

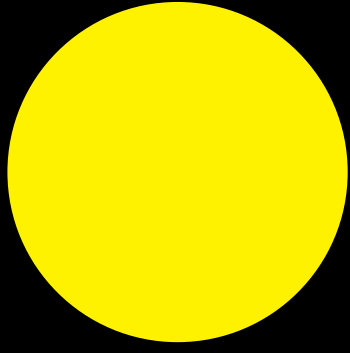


## واشنطن ستدفع ثمننا باهظاً في اليمن... ولانخاف من تحالفات العدوان

بالنسبة لما أعلنه العدو الصهيوني عن تشغيل جسر بري يربط ميناء حيفا بميناء دبي لتجاوز التهديدات الناتجة عن عمليات الجيش اليمني ضد سفنه التفسير لذلك هو انها تضررت كثيراً من منع سفنها من المرور في بحرنا وأن إقتصادها تضرر وسيتضرر أكثر كلما إستمر في عدوانه على فلسطين

# للفواق

صحيفة إيران الدولية



بنداء يا «زهراء».. إيدان عظيم لتحقيق الإنتصارات وشحذ الهمم



أمريكا تدعم اليوم علناً قتل النساء والأطفال



### أول الكلام

مكافحة الاغتيال الفكري للنخب  
متطلبات عودة ظهور  
إيران كـ«قوة عظمى»  
في العالم الثقافي

### الفواق / خاص

د. محمد مهدي إسماعيلاني  
وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي

إن "الاستسلام الثقافي" للغزو الثقافي والقوى الأجنبية ليس مؤشراً على حالة "الضياع" لدى بعض الإيرانيين فحسب، بل إنه أيضاً خطيئة لا تغتفر. وخلال فترات مختلفة من التاريخ، عندما غزت الحكومات الأجنبية وطننا، لم تجد أي ثقافة أجنبية القدرة على تدمير ثقافة إيران الإسلامية، وإنما تم جذبها وضمها من قبل إيران والإسلام. ورغم كل هذا فإن بعض القوى الفكرية، وعلى الرغم من الوعي التاريخي لأمتنا بمصير كراهية الأجانب والاستسلام، فقد قدست الثقافات الغازية أو روجت لعناصرها، بل ولتشجيع الآخرين على قبول نظرية الاستسلام، فقد قدموا وأثاروا العديد من الحجج والاستنتاجات.

مقتل العديد من قوات الصهاينة معظمهم برتب عالية

## حي الشجاعية في غزة.. مقبرة للواء «غولاني»



## أخبار قصيرة



## سنفد الاتفاق النووي ولكن بشروطه

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي انه اذا عادت أمريكا الى الاتفاق النووي ونفذت تعهداتها وألغت الحظر فان إيران ستنفذ تعهداتها في المقابل. وأشار اسلامي ردا على سؤال على هامش مراسم ازاحة الستار عن جهاز فاير ليزر المصنوع محليا، الأربعاء، أن عدد مفتشي الوكالة الذرية المعتمدين هو ١٢٠ مفتشا وهم يقومون بعمليات التفتيش، والان هناك مفتشان اثنان يقومان بهذا العمل في إحدى منشآتنا دون عراقيل. وفيما يتعلق بالضجيج الاعلامي الغربي حول قضية الاتفاق النووي علق اسلامي: أن الاتفاق النووي يتأطر بإطارات، والان فقد انسحبت أمريكا من الاتفاق النووي ولم تنفذ التزاماتها كما لم تسمح لقبية الدول بتنفيذ تعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي.

## الكيان الصهيوني فشل في الدفاع والهجوم

شرح رئيس المجلس الأعلى للتنسيق بين رؤساء السلطات الثلاث في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "محسن رضائي، الوضع الحالي للكيان الصهيوني، وقال: اليوم فشل الكيان في الدفاع والهجوم وحتى في وقف إطلاق النار. وأضاف رضائي في كلمة القاها امام ملتقى "إيران المستقبل ... تعزيز الحكم من أجل التقدم" أن أحد أسباب دعم إيران للمقاومة الفلسطينية وغزة هو اول الدوافع الإسلامية وثانيا الدوافع الانسانية، اما السبب الثالث هو عداة الصهاينة لإيران منذ انتصار الثورة الإسلامية، ف"إسرائيل" طالما تحاول إلحاق الأضرار ببلادنا منذ بداية الثورة الإسلامية ومنها اغتيال العلماء وتحريض العراق لشن حرب على إيران وتحريض "أمريكا" على الانسحاب من الاتفاق النووي وتحريض جمهورية أذربيجان والعديد من القضايا الأخرى.



## واشنطن تسيء استخدام حق النقض

قال امير سعيد ابرواني سفير وممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، بعد أن صوت أكثر من ثلثي أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم ١٩٣ عضوا لصالح قرار فرض وقف فوري لإطلاق النار في غزة في اجتماع الجمعية العامة: إن الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي لا بد وأن تقابل برد حاسم من جانب المجتمع الدولي. ومعارضة أميركا الصريحة لوقف إطلاق النار تعني فرض الحرب والعنف، مُتَمَهَمًا أميركا بإساءة استخدام حق النقض غير العادل وفي تجاهل واضح لإرادة المجتمع الدولي. وللمرة الثانية بعد بدء حرب غزة، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بإقامة وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. قامت الولايات المتحدة للمرة الثانية، ورغم طلب الأمم المتحدة العام بموجب المادة ٩٩ من الميثاق، بمنع موافقة المجتمع الدولي على هذا الطلب بتطبيق حق النقض.

الجميع أن يحترموا قيام الأمم المتحدة بإجراء استفتاء حقيقي بين جميع سكان فلسطين الأصليين.

## تبعات استمرار العدوان

وقال: يجب أن تتوقف الحرب والإبادة الجماعية التي يمارسها كيان الفصل العنصري على الفور. وينبغي لجميع الحكومات أن تتحرك بشكل استباقي لإرسال المساعدات الإنسانية إلى فلسطين. وفي الختام قال وزير الخارجية: إننا نحذر بشدة من أن عواقب هذه الإبادة الجماعية تهدد السلم والأمن الدوليين. وإذا استمرت جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب في غزة والضفة الغربية، فسوف يكون لزاماً على أميركا أن تتحمل المزيد من العواقب نتيجة لاستمرارها في دعم الكيان الإسرائيلي. ولا بد من الإشارة إلى المشاركة في الإبادة الجماعية ستكون لها عواقب وخيمة.

## لقاءات هامشية

والتقى وزير الخارجية "حسين أمير عبد اللهيان"، نظيره السعودي "فيصل بن فرحان" على هامش المنتدى العالمي للاجئين في جنيف. وتناقش أمير عبد اللهيان خلال اللقاءات مع نظيره التونسي والليباني في هذه الزيارة، أهم القضايا الراهنة في الصعيدين الاقليمي والدولي. والتقى أمير عبد اللهيان، رئيس وزراء حكومة في جنيف، وبحث معه تداعيات استمرار العدوان الصهيوني على غزة. كما التقى وزير الخارجية الإيراني علي امتداد زيارته لجنيف، مع كل من نظيره التونسي "نبيل عمار"، والليباني "عبد الله بوحبيب"، باحثا معهم في اهم المستجدات الاقليمية والدولية.

## إذا استمرت جرائم الإبادة في غزة والضفة فسوف يكون على أمريكا أن تتحمل العواقب

الآن في غرب آسيا والمنطقة تشهد توسع الحرب كل يوم، حرب يمكن أن تتحول إلى انفجار خارج عن السيطرة في أي لحظة، ونحن نعتقد أن الحرب ليست الحل. وأوضح: مما لا شك فيه أن أميركا والكيان الإسرائيلي لن يتمكنوا أبدا من تدمير حماس لأن حماس لها جذورها في الشعب الفلسطيني. وأكد أمير عبد اللهيان أن الكيان الإسرائيلي لا يستطيع إطلاق سراح أسراه من خلال الحرب، وأضاف: الحل سياسي بحت. وينبغي على



## عبد اللهيان، مُحذراً من عواقب المجازر المُستمرة:

## أمريكا تدعم اليوم علناً قتل النساء والأطفال

جنيف: في الوقت الذي نتشارك هنا في وجهات النظر، تستمر الهجمات العسكرية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في غزة من خلال قتل النساء والأطفال والمواطنين العاديين.

وأضاف وزير الخارجية: إن الولايات المتحدة الأمريكية اليوم تدعم علناً قتل النساء والأطفال على يد الكيان الإسرائيلي.

وأوضح: لقد تحدثت الكيان الإسرائيلي عن استخدام القنابل الذرية ضد سكان غزة. إنهم يأسرون

## الإبادة الجماعية للفلسطينيين من قبل الصهاينة تهدد السلم والأمن الدوليين

أكد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، أن أمريكا والكيان الصهيوني غير قادرين على القضاء على حركة حماس، محذرا من أن عواقب الإبادة الجماعية للفلسطينيين من قبل الصهاينة تهدد السلم والأمن الدوليين. وقال أمير عبد اللهيان، مساء أمس الأول، في اجتماع رفيع المستوى حول "حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية الدولية" في

## مكافحة الاغتيال الفكري للنخب

## متطلبات عودة ظهور إيران كـ«قوة عظمى» في العالم الثقافي

## أول الكلام

ازدواجية الانبساطية والنهوضية إن الاستسلام / الانبساطية (أو التيار الغربي) والنهوضية (أو التفكير السليم)، اليوم، باعتبارهما قطبين ثقافيين متعارضين، لهما سجل واضح في المجتمع الإيراني.

وعلى الرغم من أن أتباع نظرية "الاستسلام الثقافي" يتظاهرون بأنهم منخرطون في أعمال التفكير الجديد والنخبوية وخلق الثقافة، إلا أنهم ليس لديهم أفكار تقدمية وخطط عملية للتحويل وصنع السياسات وما إلى ذلك، باستثناء نظريات التوصية والتجويد ومنذ نظريات عفا عليها الزمن منذ نصف قرن. نظريات تقوم على "التحديث" و"التغريب" في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية، والتي حتى الأوروبيون فهموا عيوبها منذ زمن طويل ويبحثون عن مخرج من هذه العملية المدمرة.

لكن في إيران، لا تزال بعض المجموعات والتيارات ترغب في غرس هذا "التدمير الثقافي الذاتي" كفكرة جديدة وتسويقها بين الجمهور وبالطبع هذه أسسط وأسوأ فكرة يمكن أن يزرعها المفكر أو الناشط الثقافي في المجتمع، لأنها ذات مظهر جذاب مثل "الباقة الجاهزة"، لكنها في الداخل تحمل الكثير من الجهل والتخلف والمعاناة الثقافية والتاريخية.

وعلى خلاف الانبساطيين الذين ليس لديهم هوية ولا تاريخ، فإن النهضويين لديهم تاريخ طويل وهوية تاريخية ونظام معرفي وأدب مرن ونظرية منسجمة. لقد طرحت منذ فترة هذه النظرية الكبرى

بعنوان «الإحياء جذر الأصالة الثقافية» من خلال صياغة آراء الإمام الخميني والإمام الخامنئي وآراء الشهيد مطهري؛ ولا تقع تلك الثقافة ضمن أنظمة أخرى، كالسياسة والاقتصاد، بل تصنف معها وفي قمة الهرم، لأنها تشكل "النظام الاجتماعي" باعتباره روح المجتمع وهويته.

## التيار الغربي واغتيال النخب: حذر لنصل واحد

يستند النهضويون على "الفكر الثقافي" ومفكره أكثر من أي شيء آخر، ويعلمون في الوقت نفسه أنه لم ينشأ عصر مزدهر دون تحديات، ولم يتم أي تطور حضاري دون مقاومة؛ ولذلك ومن دون الوقوع في معضلة "التخلف التاريخي" أو "الركود الحديث" كما فعل الانبساطيون، فإنهم يتقدمون نحو تجديد الحضارة.

في تحليل هذا الترتيب الثقافي، يجب علينا أن نذكر أن "اغتيال النخب" ليس سوى من فعل ذوي العقلية الانبساطية (الانبساطيين) والتيار الغربي، لأن أنصار التغريب في مجال الثقافة العامة لا يؤمنون إلا بالترجمة والاقتباس والنسخ. وفي الأساس لا يكلفون أنفسهم عناء التشكيك في الأشياء المشهورة في الثقافة الغربية والتفكير فيها، ويفترضون أن تلك المعايير والمقاييس بمثابة الوحي المنزل. وتعتبر غلبة هذه الروح التي هي إعادة إنتاج نوع من "الاخبارية الجديدة" و"الأشعرية الجديدة"، أكبر عدو لبناء الثقافة وأسوأ آفة لفكرة الفكر والثقافة. ولهذا السبب، أصبح التفكير الانبساطي و اغتيال النخب ليس مجرد مفهومين مترادفين، بل أصبحا حدين لنفس

النصل ضد الثقافة والفكر. واليوم، فإن الذين يمثلون هذا التوجه هم المتهمون الرئيسيون باغتيال النخب في إيران، لأنهم يخافون من الأفكار الجديدة والتطورات الجديدة، ويكون انغلاق الفكر والركود الثقافي في صالحهم.

يمكننا اليوم أن نرى بوضوح أن التيار الغربي والانبساطيين يتمردون على أي ازدهار ثقافي وديناميكية تتعارض مع توقعاتهم الفاشلة وأنماط تفكيرهم التي أصبحت بالية، ويستخدمون أي وصف لإذلال النخب الملتزمة؛ لأنهم على استعداد للسخرية من كل شيء بما في ذلك أعظم إنجازات الثورة والنظام، من أجل إحياء الجمهور والشعب ازاء اليوم والمستقبل.

كان هذا "الركود الحديث" هو النتيجة الوحيدة لتغريب الثقافة في إيران ودول أخرى، وهو ما يوفر الوقود لآلة اغتيال النخب، لكن النهضويين يدركون جيداً أن القوة التي تسببت في نمو حضارتنا عبر التاريخ كانت صعود "النخبة الثقافية" في جميع الفترات. وهي الظاهرة التي استخدم أعداء إيران كل الطرق لتثبيطها ولكن لا تزال "قوة الثقافة" هي الرائدة في بلادنا.

## متطلبات ظهور قوة ثقافية عظمى

"الحكومة الشعبية" كانت واعية منذ البداية بعواقب محاربة "نظرية الاستسلام الثقافية" (وهي أخطر بكثير من الأشكال السياسية والاقتصادية... على بلدنا) ولذلك، فقد قدمت خطتها الكبرى ونظريتها على أساس تقييم كل هذه التكاليف والفوائد. ونحن نعتقد اعتقاداً راسخاً أنه على الرغم من التكاليف الهائلة التي يفرضها

الكفاح ضد الانبساطيين والتيار الغربي على الممثلين الثقافيين للحكومة، فإن إنجازاتها التي لا تعد ولا تحصى ومنظورها الذي لا يمكن استبداله واعدة ومثمرة للغاية، وعلى رأسها عودة ظهور إيران كدولة ذات "قوة عظمى" في عالم الثقافة. وهذا هدف وطني وثوري وسامي يجمعنا جميعاً.

ولتحقيق هذه الرؤية، عرفنا منذ بداية مسؤوليتنا في الحكومة أنه علينا، من ناحية، الإسراع باستعادة وتطوير البنية التحتية الداخلية للثقافة ونظام الحكومة الثقافية. ومن ناحية أخرى، من خلال تحديث نظام الدبلوماسية الثقافية، ينبغي علينا اتخاذ خطوات مهمة لاستعادة العلاقات مع الدول الإقليمية وخارج المنطقة حتى لا تمتد العزلة الثقافية إلى إيران، لأنه يجب على كل دولة تحديث قوتها الناعمة وفقاً لمتطلبات العصر، وإيران هي إحدى الحضارات الحية القليلة التي لا تزال، على الرغم من التطورات التاريخية العديدة، لديها القدرة على زيادة قوتها في العالم الثقافي. منذ بداية مسؤولية الحكومة الشعبية، كانت جهودنا ليلاً ونهاراً تهدف إلى تعزيز النواة الداخلية للثقافة من أجل توسيع القوة الناعمة الخارجية.

## النخب والحقوق الثقافية والقوة الإيرانية

إن هذه الخطوات التي تم اتخاذها خلال الثلاثين شهراً الماضية تقربنا الآن من نقطة التحول: فالشرايين الثقافية للمجتمع الإيراني أصبحت اليوم أكثر حيوية من أي وقت مضى، والرؤية التي بدت مستحيلة أصبحت الآن أكثر سهولة من أي وقت مضى. وفي



## "حكومة الشعب" كانت واعية منذ البداية بعواقب محاربة "نظرية الاستسلام الثقافي"



## أخبار قصيرة

## إنتاج النفط الخام في إيران يزداد ٦٠٪

أكد المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية نمو إنتاج النفط بنسبة ٦٠ بالمئة في العامين الماضيين. وأوضح محسن خجسته مهر، في تصريح صحفي، أن إنتاج النفط وازدياد ١/٣ مليون برميل يومياً صعد إلى ٣/٤ مليون طن في العامين الفائتين. واستدرك: إن صادرات النفط الخام تضاعفت قياساً بما كان عليه عند استلام الحكومة الحالية مهامها (أغسطس/ آب ٢٠٢١). وأشار خجسته مهر إلى أنه خلال العامين الماضيين تم زيادة الإنتاج بنحو ١/٣ مليون برميل يومياً وتوقيع عقود بقيمة ١٤/٥ مليار دولار بقطاع النفط، فيما يتم إنتاج أكثر من مليار مترمكعب من الغاز، وتم تخزين نحو ٣ مليارات مترمكعب من الغاز في الشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣) بنمو ٣٦ بالمئة على أساس سنوي.



## إطلاق مشروع قطار «طهران-كربلاء» المشترك

أعلن مساعد مدير شركة سكك الحديد لشؤون الركاب عن إطلاق مشروع قطار «طهران-كربلاء» المشترك بشكل مستمر ومرة واحدة في الأسبوع بموجب الاتفاقية المبرمة مع سكك الحديد العراقية. وصرح حسن موسوي: بأنه بناء على هذا المشروع سينطلق القطار بالركاب من طهران إلى شلمجة بالقطار يوم السبت من كل أسبوع؛ وبعد قطع مسافة ٣٠ كيلومتراً من شلمجة إلى البصرة، يعاود انطلاقه من البصرة متوجهاً إلى كربلاء المقدسة. وتابع: انه وفي صباح اليوم نفسه (السبت)، سينقل قطار آخر من كربلاء إلى البصرة، وبعد قطع مسافة ٣٠ كيلومتراً من البصرة إلى شلمجة الحدودية سيتوجه إلى طهران.



## إستئناف الرحلات الجوية بين مشهد وكراشي

أعلن مديرعام مطارات محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق) إن أول رحلة جوية من مشهد إلى كراشي في باكستان، تمت مساء الثلاثاء، بعد توقف دام عامين. وقال محمود أماني، مساء الثلاثاء، في مقابلة مع مراسل «إرنا»: إن الرحلات الجوية إلى كراشي في باكستان كانت متوقفة طوال العامين الماضيين؛ لكن بعد المتابعة، استأنفت شركة طيران «تابان» الإيرانية الرحلات على هذا المسار. وأضاف: تم تنفيذ هذه الرحلة من مطار مشهد إلى مطار كراشي بطائرة إيرباص ٣٢٠. وتابع: الوجهة الوحيدة لرحلات الركاب من مطار الشهيد هاشمي نجاد الدولي في مشهد إلى باكستان هي كراشي، وتتم رحلة طيران «تابان» إلى كراشي وبالعكس أسبوعياً أيام الثلاثاء.



## وتوقعات بتوسّع الصراع

## القوات اليمنية تُعمّق حرب الممرات ضد «إسرائيل»

## ٦ الوقاف/وكالات

منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء وتصحيح (السفن) هدفاً مشروعاً لقواتنا".

## الأحداث تتسارع

وتتسارع الأحداث في ممرات البحر الأحمر مع حلول ديسمبر/ كانون الأول الجاري، إذ شنت القوات اليمنية في الأول من هذا الشهر هجمات ضد سفن صهيونية أو مرتبطة بتعاملات تجارية مع دول الاحتلال في تسع ساعات فقط، بما يعادل تقريباً هجماتهم التي استهدفت المصالح الصهيونية العابرة للشريان التجاري الحيوي على مدار أكثر من أسبوعين سابقين. وفي ١٩ نوفمبر/ تشرين الثاني، استولت القوات اليمنية على سفينة محملة بالسيارات تحمل اسم «غلاكسي ليدر» في البحر الأحمر، ولم يجر تحريرها بعد. وفي الـ ٢٤ من الشهر نفسه، تعرضت سفينة تجارية مملوكة لرجل أعمال صهيوني لهجوم في المحيط الهندي بطائرة مسيرة، وفق ما أفاد به مسؤول عسكري أمريكي حينها. وبعدها بيومين، أعلنت شركة «زودياك ماريتايم»، التابعة لمجموعة «زودياك» المملوكة للملياردير الصهيوني إيلان عوفر، تعرض سفينة محملة بالكيميائيات في المياه الإقليمية بين اليمن والصومال لهجوم، قبل أن يعلن بعدها بساعات مسؤول عسكري أمريكي أن السفينة أصبحت آمنة إثر تدخل من المدمرة الأمريكية «يوس إس ماسون» لتحريرها.

## عزل «إسرائيل» تجارياً

وتدفع الهجمات المكثفة ضد السفن الصهيونية العابرة البحر الأحمر، شركات الشحن الصهيونية والعالمية أيضاً التي تنقل البضائع بين «إسرائيل» وآسيا إلى تغيير مسارات سفنها، فضلاً عن ارتفاع تكاليف التأمين على السفن، ما يرفع من كلف الشحن والبضائع ويزيد مستويات أسعار السلع، ما

يُدفع بنك إسرائيل المركزي للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة، ما يزيد من الأعباء المالية التي تتحملها مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تتنمى من تصاعد تكاليفها وسط استمرار الحرب، وبالتالي أضحت هجمات القوات المسلحة اليمنية ضد تجارة الكيان الصهيوني بمثابة كرة لهب متدحرجة تحرق في طريقها ليس فقط «إسرائيل»، وإنما المتعاملين معها أيضاً.

وأشار خبراء اقتصاد ومحللون في قطاع الشحن البحري إلى أن التطورات المتلاحقة والقرار الأخير للقوات اليمنية في استهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني أياً كانت جنسيتها، بمثابة استنزاف للتطورات الاقتصادية الصهيونية بالنظر إلى أهمية حركة الصادرات والواردات بين الكيان المحتل والدول الآسيوية، لاسيما كوريا الجنوبية واليابان والصين، كما يعتبر هذا القرار بمثابة نقلة نوعية كبيرة وتصعيد خطير قد لا يطاول البضائع وإنما ناقلات النفط كذلك.

وقال الباحث الاقتصادي اليمني مراد منصور: إن هناك تأثيرات كبيرة وتبعات واسعة على «إسرائيل» التي تعتمد في تجارتها الخارجية بدرجة رئيسية على آسيا ودول مثل الصين والهند واليابان والفلبين وكوريا الجنوبية واليابان، حيث يتجاوز حجم تبادلاتها التجارية مع هذه الدول وغيرها من الدول الآسيوية أكثر من ٥٠ مليار دولار سنوياً، لافتاً إلى أن التجارة العابرة في الاتجاهين بين الجانبين واردة وصادراتها تحملها سفن لا ممر بحرياً لها سوى البحر الأحمر وباب المندب وقناة السويس.

ويقدر منصور خسائر «إسرائيل» من استهداف السفن حتى الآن بأكثر من ٣ مليارات دولار، بينما من المرجح أن يتضاعف الرقم إلى أكثر من ٦/٥ مليار دولار نتيجة القرار الجديد للقوات المسلحة اليمنية بمنع جميع السفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية.

الزيادة الطارئة في تكاليف تأمينها، كما أن هناك خسائر تقدر بملايين الدولارات نتيجة تردد شركات عاملة في مجال الشحن التجاري ورفض البعض الآخر التعامل التجاري مع «إسرائيل»، خشية استهداف سفنهم في البحر الأحمر، عدا عن التأثيرات الجسيمة التي ستطاول التجارة العالمية.

## فشل مجلس الأمن الدولي

ويرجع خبراء إقرار القوات المسلحة اليمنية بمنع السفن العابرة إلى «إسرائيل» من كل الجنسيات إلى فشل مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة، في وقف الحرب بعد الفيتو الأمريكي ضد مشروع القرار العربي الذي دعا إلى وقف الحرب بشكل فوري، إذ إن الفيتو الأمريكي قد يفتح الباب للسلاح أكثر وتوسع الحرب والصراعات في الشرق الأوسط.

ولطالما استحوذت الممرات المائية الممتدة على البحر الأحمر شمال غربي اليمن وصولاً إلى البحر العربي وخليج عدن، على الاهتمام الإقليمي والدولي، إلا أنها وجدت زخماً أكبر بعدما تحولت إلى نقاط لاستهداف السفن الصهيونية رداً على عدوان الاحتلال المدمر على قطاع غزة.

وتمتد السواحل اليمنية لأكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، ويشرف البلد على مضيق باب المندب الحيوي، وهو ممر مائي ضيق بين اليمن وجيبوتي عند أقصى جنوب البحر الأحمر، واصلاً إياه بخليجي عدن وبحر العرب. ويفصل المضيق بين قارتي آسيا وأفريقيا، ويتوسط كذلك القارات الخمس.

ويعد المضيق أحد أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم، إذ يعبره نحو خمس الاستهلاك العالمي من النفط، كما تزايدت أهميته بسبب ارتباطه مع قناة السويس ومضيق هرمز في الخليج الفارسي. كذلك تمر عبر باب المندب ١٠٪ من خلال مرور نحو ٢١ ألف سفينة. كما تمر عبره ٦ ملايين برميل من النفط يومياً.

تمتد السواحل اليمنية لأكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، ويشرف البلد على مضيق باب المندب الحيوي، وهو ممر مائي ضيق بين اليمن وجيبوتي عند أقصى جنوب البحر الأحمر، واصلاً إياه بخليجي عدن وبحر العرب.

## «إسرائيل» تستورد كل شيء»

وقال الخبير في الملاحة البحرية اليمني مشتاق البرعي: إن «إسرائيل» تستورد كل شيء من الخارج حتى الخضروات والفاكهة، لافتاً إلى أن القرار الأخير للقوات اليمنية مباشر أيضاً للاتفاقيات التجارية التي وقعتها سلطات الاحتلال مع ٧ دول عربية التي طبعت علاقاتها مع «إسرائيل» خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن تكاليف هذه الاتفاقيات تقدر بأكثر من ٦ مليارات دولار. وبحسب البرعي، فإن تجارة الكيان الصهيوني ستتعرض في ظل هذه التهديدات والأخطار المحدقة بالممرات المائية التي تمر منها بشكل يومي، إضافة إلى ارتفاع تكاليف نقل السلع للكيان بعد



## الوقاف / في السنوات الأخيرة،

أصبحت قضية إزالة الدولار من الاقتصاد إحدى القضايا المثيرة للجدل في الاقتصاد الدولي. لأن العديد من دول العالم، وخاصة في الجنوب العالمي، اعتبرت دولة التجارة في مصلحة الهيمنة الأمريكية وسعت لتحديد هذا الرفعة الضاغطة.

تفاقم هذا الحافز بعد حرب أوكرانيا والعقوبات الاقتصادية على روسيا بين بعض شركاء الولايات المتحدة مثل السعودية والإمارات. حتى أن السعودية أعلنت مؤخرًا استعدادها لاستخدام اليوان الصيني في بيع نفطها إلى الصين.

في محاولة لتحقيق الاستقلال المالي والجيوسياسي، تسعى دول مثل روسيا والصين وتحالفات مثل بريكس واتحاد أوراسيا إلى تطوير بدائل لنظام الدفع القائم على الدولار. في هذا الصدد، مكن تطور البنى التحتية التكنولوجية في السنوات الأخيرة، وخاصة تقنية البلوك تشين والعملات الرقمية، من طرق جديدة لتحقيق هذه الأهداف السياسية مما أضاف حافزًا جديدًا لجدول أعمال إزالة الدولار.

تقدم تقنية البلوك تشين والعملات الرقمية ميزات رئيسية مثل الكفاءة والقابلية للبرمجة، وهي قادرة على دعم برامج مالية جديدة خارج النظام المالي التقليدي. وبالتالي يمكن لهذه الأدوات أن تتحدى البنى التحتية والمؤسسات والآليات المالية التقليدية وهيمنة الدولار.

يجب ملاحظة أن الجهات الفاعلة في النظام المالي العالمي التي توفر البنى التحتية للأنشطة المالية مثل المدفوعات والتجارة تمتلك قوة كبيرة. يمكنهم التأثير على المعايير والقوانين العالمية وفرض العقوبات. وقد ظهر ذلك من خلال استبعاد روسيا وإيران من نظام الرسائل المصرفية السوفيت.

الدول التي تسعى إلى إنشاء بدائل للبنى التحتية المالية الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة، يمكنها تحقيق مزايا كبيرة من حيث الكفاءة وسهولة الاستخدام والتطبيقات باستخدام تقنية البلوك تشين والعملات الرقمية.

## التحيز العالمي بالعملات الرقمية

وفقًا لتقرير بحثي لصندوق النقد الدولي (IMF)، تسعى معظم البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم إلى تقييم إمكانية إصدار عملات رقمية. ووفقًا لتقرير بنك التسويات الدولية (BIS) يقم حوالي ٩٣٪ من صانعي السياسات النقدية في جميع أنحاء العالم حاليًا باستخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDCs) ويخطط أكثر من ١٠٠ دولة لإصدار CBDC للاستخدام التجريبي.

وفقًا لتقديرات مجلس الأطلسي، أطلقت ١١٤ دولة، تمثل أكثر من ٩٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، الآن عملة رقمية للبنك المركزي أو تقيمتها.

كان هذا الرقم ٣٥ دولة فقط في منتصف عام ٢٠٢٠. أطلق ما لا يقل عن عشر دول CBDC بالكامل، مع أن الصين أكبر دولة مطبقة للاختبار التجريبي للعملة الرقمية. وفي الوقت نفسه، زاد الطلب على الحلول عبر الإنترنت في اقتصاد أوراسيا.

ويجمل هذا الاتجاه من انخفاض استخدام النقد، وتسريع تشكيل اقتصاد رقمي إقليمي سيكون له تأثير يتجاوز حدود الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا (EAEU). وهذا الاتجاه صحيح بالنسبة لأداء بلدان EAEU بما في ذلك



## في إطار اعتمادها للعملات الرقمية

## هل ستنجح البنوك المركزية الاوراسية في التخلص من هيمنة الدولار؟



أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا.

على الرغم من أن الصين وفيتنام وصربيا، التي لديها اتفاقيات التجارة الحرة مع اتحاد أوراسيا، اتخذت أيضًا خطوات هامة، لا سيما الصين. ومع ذلك، يعتمد نجاح سرعة هذا الاتجاه على أداء البنوك المركزية ل EAEU في تطوير العملات الرقمية الوطنية.

بحلول عام ٢٠٢٥، تخطط بلدان EAEU لإنشاء سوق مالية مشتركة مصممة للتغلب على العجز المالي ونقص الموارد. ترغب الدول الأعضاء في وضع قواعد اللعبة المشتركة في قطاعات التأمين والمصرفية وصرافة العملات، لأنها ليست محصنة ضد التغييرات العالمية الواسعة النطاق في مجال المدفوعات والتسويات.

## دور روسيا الزائد بالروبل الرقمي

من دون شك، فإن إحدى الدول الرائدة في إزالة الدولار من خلال توسيع نطاق العملة الرقمية هي روسيا. أطلق البنك المركزي الروسي مشروع الروبل الرقمي لأول مرة في عام ٢٠٢٠ وبعد عام واحد أطلق النسخة الأولية من منصة العملة الرقمية.

في الواقع، الروبل الرقمي هو شكل من أشكال العملة الوطنية التي سيصدرها البنك المركزي. أجريت المرحلة الأولى من الاختبار التجريبي للروبل الرقمي في عام ٢٠٢٢. انضمت ثلاثة عشر بنكًا روسيًا من خلال فتح محافظ رقمية للمواطنين.

وستستمر المرحلة الثانية من الاختبار حتى نهاية عام ٢٠٢٣. حاليًا، انضم ١٩ بنكًا آخر إلى هذه المبادرة، مما يربط الوسطاء بما في ذلك شركات الصرافة والوسطاء وشركات التأمين. وفقًا للبنك المركزي، ستبدأ عمليات الروبل الرقمي فور إنشاء الإطار القانوني. في المستقبل، ستجرى اختبارات للوضع دون اتصال بالإنترنت، وتطوير بروتوكولات للمعاملات عبر الحدود، وتبادل الروبل الرقمي مقابل العملات الأجنبية، وإمكانية فتح محافظ رقمية للعملاء غير المقيمين.

حاليًا، هناك مجموعة تتألف من حوالي ٦٠٠ مستخدم يشاركون في المرحلة التجريبية مع زيادة هذه المجموعة بشكل كبير. وستتيح

## انخفاض استخدام النقد، وتسريع تشكيل اقتصاد رقمي إقليمي سيكون له تأثير يتجاوز حدود الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا

## روسيا: محكمة لاهاي أداة بيد الولايات المتحدة الأمريكية

قال "ديميتري جيرنوف" سفير روسيا في أفغانستان رداً على إصدار محكمة لاهاي أمراً باعتقال فلاديمير بوتين: إن مئات الآلاف من الأفغان الأبرياء فقدوا أرواحهم خلال احتلال أفغانستان من قبل الغرب، لكن محكمة لاهاي لم تقم بأي شيء، بخصوص ذلك حتى الآن. وأضاف جيرنوف أن محكمة لاهاي فقدت مصداقيتها وسمعتها منذ فترة طويلة، ولا توجد في هذه المحكمة سوى معايير مزدوجة. وشدد جيرنوف على أن الرأي الدولي في لاهاي ينفذ ببساطة أوامر الغرب، مضيفاً: إن هذه المحكمة مؤسسة دمية لا تجري أي محاكمات حقيقية أو موضوعية. وصرح سفير روسيا في أفغانستان: "إن المحكمة الجنائية الدولية تستغل الرأي العام، فالغرب يستخدم هذه المحكمة كأداة استخباراتية وسياسية. إن هذه المحكمة لا تقوم بالعمل الذي أنشئت من أجله".

## تركيا.. اعتقال ٦٢ لاجئاً أفغانياً

ذكرت شرطة تركيا في تقرير لها أنها اعتقلت ٦٤ شخصاً من المواطنين الأفغان في مدينتي أغري وساكاريا خلال عمليات منفصلة ضد اللاجئين غير الشرعيين. وأضافت الشرطة التركية أن هؤلاء اللاجئين قد سُلموا إلى مكاتب الهجرة في المدن ذات الصلة بعد استكمال الإجراءات القانونية. اعتقلت تركيا منذ بداية العام الحالي أكثر من أربعة آلاف لاجئ أفغان في مدن تركية مختلفة وأعادتهم إلى أفغانستان. وفي الأشهر الأخيرة، شددت الشرطة التركية عمليات اعتقال اللاجئين الأفغان وترحيلهم، كما نُشرت العديد من التقارير حول إساءة معاملة الشرطة للاجئين.



## بريطانيا.. البرلمان يقر قانون ترحيل المهاجرين إلى رواندا

أقر البرلمان البريطاني مشروع قانون مثير للجدل بشأن ترحيل المهاجرين إلى رواندا في شرق أفريقيا. وافق البرلمان على مسودة القانون بأغلبية ٣١٣ صوتاً لصالح مقابل ٢٦٩ صوتاً ضد. كان مشروع القانون المعادي للمهاجرين مثيراً لجدل كبير داخل الحزب الحاكم المحافظ، وكان رفضه يُنظر إليه على أنه هزيمة لرئيس الوزراء ريشي سوناك.

بعد التصويت، غرد سوناك قائلاً: "يجب أن يقرر الشعب البريطاني من يمكنه القدوم إلى هذا البلد - وليس العصابات الإجرامية أو المحاكم الأجنبية. هذا هو ما يوفره مشروع القانون هذا". وأضاف "سنجعل الآن قانوناً حتى نتكمن من بدء رحلات رواندا ووقف القوارب".

يهدف مشروع القانون إلى منع تدفق المهاجرين عن طريق ترحيل الأشخاص الذين دخلوا رواندا بشكل غير نظامي دون النظر في طلبات اللجوء الخاصة بهم أو أصولهم.

يُعد إنجازاً قابلاً للدفاع عنه. من ناحية أخرى، يستخدم حوالي ٩٠٣,٦ مليون شخص المدفوعات المتنقلة في الصين، لذلك كان معدل الاختراق أقل عند ٢٨,٨٩٪ تقريباً.

كما أعلنت مؤخرًا بورصة النفط والغاز في شنغهاي (SHPGX)، أنها ستستخدم اليوان الرقمي (العملة الرقمية للبنك المركزي الصيني) لأول مرة في تسوية النفط. اشترت PetroChina International الصينية مليون برميل من النفط الخام باليوان الرقمي في ١٩ أكتوبر، وهو ما يتماشى مع خطة بكين لتعزيز استخدام اليوان الرقمي في التجارة الدولية.

## خطوة هامة

كما لوحظ، يتم متابعة إطلاق العملة الرقمية للبنك المركزي كأداة لإزالة الدولار بين دول أوراسيا، لا سيما الدول الثلاث الرئيسية والمؤثرة: روسيا والصين وكازاخستان، بوتيرة أسرع. لفترة طويلة، خدم النظام المالي العالمي إلى حد ما مصالح الدول الغربية، بينما كافحت العديد من دول الجنوب العالمي مع عدم المساواة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي الناجم عن ذلك، والآن تمثل العملات الرقمية للبنوك المركزية خطوة لسد هذه الفجوة.

وفقاً للتقديرات، إذا سار كل شيء حسب الخطة، فمن المحتمل أن يصبح استخدام العملات الرقمية في روسيا وآسيا الوسطى شائعاً بحلول عام ٢٠٢٧. سيقل ذلك من فعالية العقوبات الغربية ويقلل المعلومات الاقتصادية التي تكتسبها الولايات المتحدة والغرب من مراقبة معاملات شبكة سويت. إجمالاً، يمكن لتقنية البلوك تشين والعملات الرقمية مساعدة القوى الصاعدة على إزالة الدولار من النظام المالي العالمي والحد من مخاطر الهيمنة الدولارية.

في الوقت نفسه، فإن لديها القدرة على خلق نظام مالي عادل وفعال وشامل. وبما أن التكنولوجيا تسرع حركة نظام نقدي أكثر توازناً ومتعدد الأقطاب، يجب على البلدان التعاون مع بعضها البعض لضمان هندسة مالية جديدة وأفضل.

لتقييم نتائج العمليات التجريبية للمشاركين في المنصة. أحد الأهداف الرئيسية لتبنيها الرقمية هو زيادة المستخدمين المائلين من خلال تسهيل وصول الأفراد، بما في ذلك المناطق النائية، باستخدام الهواتف الذكية. كما سيؤدي إدخال Digital Tenge إلى تعزيز كفاءة المدفوعات عبر الحدود.

لدى تبنيها الرقمية القدرة على تحسين النشاط الاقتصادي للبلاد من خلال تسريع المدفوعات بطريقة مجدية اقتصادياً، لا سيما بالنسبة للمعاملات والتحويلات عبر الحدود.

## اكتساب اليوان الرقمي زخماً

أعلن نائب محافظ البنك الشعبي الصيني في ١٩ سبتمبر ٢٠٢٢ أن البرنامج التجريبي لليوان الرقمي سيتم توسيعه تدريجياً ليشمل جميع المقاطعات في غوانغدونغ وسيتشوان وهوبي وجيانغسو. يجري هذا البرنامج التجريبي حالياً ويغطي ٢٣ مدينة في جميع أنحاء الصين بما في ذلك بكين وسانغهاي وتيانجين.

اليوان الرقمي الصيني هو عملة رقمية للبنك المركزي (CBDC) أصدرها بنك الشعب الصيني (PBOC) وقيمتها تعادل الرنمينبي (RMB). وفقاً للتقديرات، فإن معاملات CBDC "أسرع وأرخص ونظرياً أكثر أماناً" مقارنة بالطرق التقليدية مثل المدفوعات الإلكترونية أو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

في يناير ٢٠٢٢، أفاد تقرير ل PBOC أن ٢٦١ مليون شخص قاموا بتسجيل محافظ رقمية لليوان. يعادل هذا الرقم سكان روسيا وألمانيا وكندا مجتمعاً، لذلك



التاريخ في السماوات والأرض، ما تخترن فيه الأصوات، هذا المكان من الأرض، تل الزينبية إلى مكان مقتل سيد الشهداء (ع)، لن أعرف أين كنت جالساً وكان اللقاء للتوبيه بمأساة الأم في بيت الابن؛ يا الهي أين لغتنا وهذه الكلمات...

- **لوحة "اللاهوت في التابوت"** وهي مشهد تشييع السيدة فاطمة الزهراء (س) بمظلومية وفي منتصف الليل.

- **لوحة "لاتذهبي ياسكينة حيدر"** وهي عبارة عن مشهد وداع أمير المؤمنين (ع) مع السيدة فاطمة الزهراء (س) بعد استشهاده.

- **"بئر الأئين"** وهي لوحة عن أمير المؤمنين (ع) وهو يئن ويشكو استشهاده السيدة فاطمة الزهراء (س) على البئر.

ولوحات أخرى تحت عنوان "المقتدر المظلوم" و"بداية السكوت" و"أول مظلوم" و"بيت الأحنان" وغيرها التي كلها تنطرق إلى موضوع استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س).

### لوحة "المضطر"

من جهة أخرى تم أخيراً إزاحة الستار عن لوحة حول مشهد قبل إستشهاد الإمام الحسين (ع) تحت عنوان "المضطر"، في مرقف حفيد الأئمة علي الأكبر (ع) في طهران، بين محبي أهل البيت عليهم السلام.

كما شاهد اللوحة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي، ليلة الجمعة ١٧ ديسمبر، برفقة محمد خراساني زاده، مدير عام الفنون البصرية في الوزارة. يصور هذا العمل لحسن روح الأمين نضال الإمام الحسين عليه السلام قبل دقائق من استشهاده ومقاومته لهجوم الأعداء على خيام أصحاب الإمام، وتم رسم هذه اللوحة على أساس رثاء محمود كرمي تحت نفس العنوان.

### لوحات عن غزة

الفنون البصرية هي أحد المجالات الفنية في المجتمع الفني في بلادنا، بدأ الفنانون في مجال الفنون البصرية، وخاصة رسامي الكاريكاتير ومصممي الجرافيك، بعد جريمة الكيان الصهيوني الغاصب في مستشفى المعمداني بغزة، العمل على إظهار الأبعاد الأوسع لهذه الجريمة للعالم.

كما ذكرنا أيضاً للفنان حسن روح الأمين لوحات فنية جميلة عن عملية طوفان الأقصى وما يجري في غزة، ولقد شارك روح الأمين في حدث "من القدس إلى القدس" في مشهد المقدسة مع عدة من الفنانين وقام برسم لوحة عن فلسطين تحت عنوان "أم البلد" وكان ذلك دعماً لشعب غزة المظلوم، وله أيضاً لوحات رقيمة بها الموضوع.

حسن روح أمين، رسام يتفاعل دائماً مع الأحداث بسرعة ويبدع عملاً فنياً، نزل هو الآخر إلى القلم بعد جريمة الصهاينة في غزة وأبدع عملاً بعنوان "العجل". يصور الفنان في هذا العمل الإمام المهدي (عج) وهو يحمل بين ذراعيه أطفال فلسطين المظلومين. وهكذا يواصل مسيرته الفنية وبيت الروح في لوحاته الفنية بريشته التي تسير على اللوحة.



«حسن روح الأمين»، ينعش لوحاته بريشته الساحرة

## السيدة فاطمة الزهراء (س).. ريثة الفنان توثق حزن أهل البيت (ع)



الفنان حسن روح الأمين يرسم لوحة "أم البلد"

والمعروف في الغالب بأعماله الدينية، أعمال حول موضوع استشهاد الزهراء (س)، وهي ٩ أعمال جميلة جداً، وبمناسبة أيام إستشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) تنطرق إلى بعضها.

- **لوحة "الوداع مع السيدة فاطمة الزهراء (س)"** التي تم رسمها بموضوع وداع الحسين عليها السلام مع السيدة فاطمة الزهراء (س)، ولقد رسم روح الأمين هذا العمل الفني تزامناً مع أيام استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) وأثناء رحلة مجموعة من الفنانين إلى العنتبات المقدسة وحاول تصوير مشهد إقامة عزاء الحسين عليهما في حزن استشهاد والديهما.

كتب روح الأمين عن رسم هذه اللوحة: "لقد أكرم الله لوحة وداع الحسين عليهما السلام في مكان من الأرض حدثت فيه أعظم مصيبة في

يقول عن إبداع أعماله: عندما تتبادر إلى ذهني فكرة، أبداً بالرسم وإذا قمت بإقامة علاقة جيدة معها. أقوم بتعزيز الفكرة الأولية بمزيد من العمل.

حسن روح الأمين ولد عام ١٩٨٥ في طهران وتخرّج في مجال الرسم في المرحلة الجامعية. بدأ روح الأمين نشاطه بالرسم التوضيحي عام ٢٠٠٣ واستمر في إبداع العديد من الأعمال ونجح في إقامة معارض فردية وجماعية داخل إيران وخارجها في مجال الرسم. ويعد التدريس في كلية الفنون الجميلة والتحكيم في العديد من المهرجانات تجسيدا لنشاطات أخرى سجلها روح الأمين في مسيرته الفنية.

**السيدة فاطمة الزهراء (س) في لوحاته**  
لرسم الإيراني حسن روح الأمين،

ونحن على أعتاب ذكرى استشهاده الذي يصادف يوم الأحد القادم ١٧ ديسمبر/كانون الأول، والتي قرأنا وسمعنا كثيراً عنها وما زال المجال مفتوحاً في هذا الطريق، ولا يستثنى الفنانون في مختلف المجالات من عرض حبهم وولائهم لسيدة نساء العالمين من خلال أعمالهم الفنية الجميلة في جميع أنحاء العالم، ومنهم الفنان الإيراني القدير "حسن روح الأمين" الذي نشهد منه خلق آثار رائعة وجميلة جداً بموضوع أهل البيت عليهم السلام وأخيراً عن موضوع فلسطين وغزة، حيث أنه بعد عملية طوفان الأقصى البطولية، قام برسم لوحة "فراق الجزائر" الذي يُشبه فيه جنود الكيان الصهيوني كالجزرآن يفترّون من نيران المقاومة.

### الرسم العبقري

الرسم العبقري الإيراني "حسن روح الأمين" الذي حير الفنانين الغربيين بلوحاته التي استوحاها من حادثة الطف وعن فضايها أهل البيت عليهم وأحداث غزة الأخيرة، وغيرها، يُفضّل الصمت على الكلام ويعتقد أنه يحكي عما يريد بريشته وفي لوحاته، منذ فترة طويلة أتبع لوحاته الفنية التي تقدّم لنا مشاهد جميلة ومؤثرة، وعند الطلب منه للحديث عن رسوماته ولوحاته، يقول: أفضل الصمت وأعتقد أن العمل أفضل من الكلام، ويحدد أبعاد لوحاته اعتماداً على الجدار الذي ترسم عليه اللوحة، ويرى أن أهمية الموضوع الذي يتناوله في أعماله هي أحد العوامل التي تجعله يختار اللوحات الكبيرة لأعماله.

### الرفاق / خاص

مونا سادات خواستة

يعتبر الفن من أفضل أدوات التبیین والإعراب عن المشاعر وما يختلج داخل الإنسان، العلاقة بين الدين والفن لها جذور قديمة، ومنذ القدم نرى أن الفنانين حاولوا على مر السنين الحفاظ على تخليد ذكرى الأئمة والشخصيات المقدسة من خلال تصوير وجوههم المقدسة أو خلق آثار عنهم في إطار الخط واللوحات ذات المحتوى المماثل، والصناعات اليدوية والفنون التشكيلية وغيرها. إحدى الشخصيات المؤثرة والمقدسة التي تركت أثراً عميقاً وخالداً منذ مئات السنين حتى يومنا هذا وإلى يوم القيامة، هي سيدة نساء العالمين وبيت النبي محمد (ص)، السيدة فاطمة الزهراء (س)، التي إذا استبدلت البحار إلى جوهر والأشجار إلى أقلام، وكتبت إلى أيد الدهر عنها، فلا يمكن تأدية حق مقامها وشخصيتها وإيمانها ومكارم أخلاقها وغيرها، فهي في جميع مجالات الحياة، أفضل أيقونة وأنموذج ليس فقط للنساء بل لجميع أبناء البشر برمتهم. وحازت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لقب سيدة نساء العالمين لمناقب وفضائل اختصت بها دون غيرها من النساء، فضلاً عن جهادها لإصلاح الواقع الاجتماعي والذي يفضي بالنتيجة لإصلاح الواقع السياسي الاقتصادي فأصبحت بهذه الجهود قدوة لنساء العالم أجمع.

### أخبار قصيرة

#### عرض مسرحية

#### «فاطمة (ع)» في طهران

بعد عرضها لمدة عامين في إيران وعام واحد في العراق، ستستضيف العاصمة طهران مسرحية "فاطمة" من تأليف وإخراج مريم شعباني وإنتاج "زينب يزداني". المسرحية ستعرض بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وذلك في الفترة بين ١٣ و ٢٧ من ديسمبر/ كانون الأول في قاعة "سورة".

وسبق أن عرضت المسرحية لمدة عامين في أيام ذكرى استشهاد السيدة فاطمة (س) في قاعة "سورة" في طهران وعرض العمل في بغداد باللغة العربية أيضاً وذلك بالتعاون مع فريق "بلاحدود" و"لحيا الكوثر" و"سيدة العالم"، بمشاركة ٢٥ ممثلاً عراقياً، وقد شهدت المسرحية إقبالا واسعا من الجمهور العراقي.

والمسرحية حكاية شاعرية وعرفانية من حياة السيدة فاطمة سلام الله عليها وتتكون من ٧ عروض تتضمن الولادة، الشعب، وفاة السيدة خديجة (س)، زواج السيدة فاطمة (س)، وغزوة أحد ومزمل السيدة فاطمة (س) والمحشر.



### «اتحاد الأدباء العرب»

#### يؤكد دعمه الكامل لفلسطين

أكد مجلس "الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب" على دعمه الكامل للشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الإبادة، ودعا الأدباء والكتاب العرب إلى توثيق جرائم الاحتلال من خلال كتاباتهم الإبداعية والفكرية. مجلس "الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب" أكد على مواجهة جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها "الكيان الصهيوني" واستمرار الدعم العربي الكامل للحق الفلسطيني بوصف القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية. وجاء ذلك في مجموعة من البيانات الصادرة عن اجتماع مجلس الاتحاد الذي انعقد في نواكشوط الشهر الجاري ضمن فعاليات "نواكشوط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي"، واحتفالية شهر اللغة العربية.

وأكد المجلس "تفعيل العمل الثقافي العربي المشترك كضرورة حتمية تحتها الظروف الإقليمية والدولية الراهنة بوصف المثقفين طليعة الأمة"، مع تأكيد "الافتتاح على الآخر عبر صور التعاون المختلفة". وجدد المجلس رفضه "كل محاولات ودعاوى تهجير الشعب الفلسطيني قسرياً وتوطئته في أي أرض أخرى، وضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وخاصة العدوان على غزة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر التي شهدتها التاريخ".

ووجه المجلس الدعوة للأدباء والكتاب العرب إلى "توثيق جرائم الاحتلال من خلال كتاباتهم الإبداعية والفكرية"، رافضاً "ما يتعرض له الصحفيون والكتاب في فلسطين ولبنان، بالإضافة إلى إدانة التهديدات والضغوط التي تتعرض لها وسائل الإعلام بسبب مواقفها الداعمة للحق الفلسطيني، وإدانة تدمير المكتبات والجامعات والمؤسسات الثقافية ومراكز البحث والمتاحف في غزة، واعتقال الكتاب والصحفيين في فلسطين، وعلى رأسهم المفكر والكتّاب وليد دقة، الذي يرفض الاحتلال الإفراج عنه رغم حالته الصحية الصعبة".

### من المقاومة

## «كلنا غزة».. أوبريت للفنان التونسي لطفي بوشناق



كلنا فلسطين". هكذا هو مطلع الأوبريت الذي توأكب مع رسالة تقول "والله العظيم مهزلة، أن يستشهد أهلنا وأطفالنا حسبنا الله ونعم الوكيل، ماذا تنتظرون، ألم يبق بكم قلب، ألم يحزن الوقت كي تتحركوا، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، والله سئسألون عن هذا عند الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، عنده العدل وهو مولانا ونعم النصير".

عسكرياً، ميدانياً، سياسياً، ثقافياً، فنياً، تربوياً وتوعوياً. الأوبريت الجديد، يتم حالياً إنجاز النسخة الأولى منه حيث يسجل اللحن الذي وضعه الفنان بوشناق ويشارك في غنائه مع مجموعة أصوات: ليلي حجيج، آلفة بن رمضان، مقداد السهيلي، أسماء بن أحمد، وأنيس الطيف، من كلمات فيصل الشريف.

الحسنة استنكاراً لتلك الأُمم المتحدة في التحرك لردع إسرائيل عن إعتداءاتها في فلسطين، يواصل حملاته الداعمة للشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحقد الصهيوني بكل الوسائل المتاحة، وآخر تحرك له تلحينه أوبريت بعنوان "كلنا غزة". "تكون أو لا نكون... هذا كان لسان حال بوشناق، فلنقاتل جميعاً على شتى الجبهات،

أنجز الفنان التونسي لطفي بوشناق لحن أوبريت: "كلنا غزة"، من كلمات فيصل الشريف، ويتم العمل لإطلاقه في القريب على اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني.

الفنان لطفي بوشناق الذي استقال من مهمة السفير الدولي للنوايا



## أخبار قصيرة

## تسجيل مضيف القصب ضمن قائمة الآثار الوطنية

قال قاسم آل كثير الناشط في مجال التراث الثقافي في المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الإيراني لسياسات تسجيل الآثار، الذي عقد في جزيرة قشم، تم تسجيل ٣٢ اثرًا من المعالم التاريخية والطبيعية لمحافظة خوزستان، بما في ذلك تكنولوجيا بناء مضيف القصب في قائمة الآثار الوطنية.

وأضاف آل كثير: في الاجتماع ١٨٨ للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي، الذي انعقد في مدينة كاسان بجمهورية بوتسوانا، تم تسليط الضوء على «مضيف القصب»، كهيكل مرتبط بنمط حياة سكان الهور، في جنوب إيران والعراق، حيث تم إدراجه باسم العراق في قائمة الأعمال العالمية. وذكر أن وزارة التراث الثقافي والمديرية العامة للتراث الثقافي في خوزستان تركت ملف التسجيل العالمي لمضيف القصب فارغًا في لجنة التراث غير المادي لليونسكو، مضيفًا: الأمر محزن للغاية بالنسبة لنشطاء التراث الثقافي، وخاصة اهالي خوزستان، عندما يتم تسجيل أثر مشترك بين بلدين باسم بلد واحد، وكان من المتوقع أن يكون التسجيل مشتركًا.

وقال آل كثير: المضيف هو بناء مصنوع بأكمله من قصب ويمتد تاريخه لآلاف السنين. وقد اعتادت القبائل الاهوازية، أن تبني لها مضيفا ليكون مكانا ثابتا لاجتماع أبناء القبيلة، وحل القضايا والمشاكل والتداول في ما بينهم.



## عرض الفنون التقليدية الإيرانية والحرف اليدوية في تركيا

الوقاف/ سيقدم الناشطون في مجال الحرف اليدوية والحرفيين ومنتجي الفنون التقليدية والهدايا التذكارية لبلدنا إنجازاتهم للعالم في معرض اسطنبول للهدايا التذكارية ٢٠٢٣ بجهود مركز السياحة والسيارات. وسيقيم المعرض الثالث للهدايا التذكارية والهدايا السياحية التركية اعتبارًا من ١٤ ديسمبر الجاري ولمدة أربعة أيام بحضور أكثر من ٢٠٠ شركة من مختلف دول العالم بما في ذلك إيران واليونان وتركيا وبيلاروسيا وسوريا وإسبانيا في المعرض الدولي في مدينة اسطنبول.

يقوم مركز السياحة وسباق السيارات، كممثل عن وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، بإدارة وتنفيذ جناح إيران وتوفير بيئة مناسبة لوجود الناشطين في مجال الحرف اليدوية والحرفيين ومنتجي الفنون التقليدية والهدايا التذكارية من بلدنا. ويقع جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي تبلغ مساحته حوالي ٨٠ مترًا مربعًا في القاعة رقم ٦ بمركز إسطنبول الدولي للمعارض.

يتيح هذا المعرض للشركة فرصة عرض التصميم والمنتجات الجديدة، والوصول إلى المتاجر والمحلات التجارية في المناطق السياحية، والتعرف على تجار الجملة المهمين من جميع أنحاء العالم والالتقاء بهم، وزيادة الوعي بالإنجازات الجديدة والأنشطة الناجحة للشركات الأخرى.



## فارس واصفهان ويزد

## وضع أسس للتعاون السياحي بين محافظات المثلث الذهبي للبلاد

محافظات رائدة وقال: إن الجهد المبذول من أجل التنمية المتوازنة للبنية التحتية والمرافق السياحية من خلال تعزيز المشاريع الاستثمارية يمكن أن يكون منصة مشتركة للتبادل السياحي بين محافظات المثلث الذهبي وفي النهاية تكون تنمية متوازنة للسياحة.

## عبد الربيع الصيني فرصة لإقامة فعاليات وبرامج مشتركة

وقال رئيس مكتب تسويق وتطوير السياحة الخارجية التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: إن محافظات المثلث الذهبي الإيرانية فرصة جيدة لعهد الربيع الصيني في الفترة من ٣٠ يناير إلى ١٩ فبراير عام ٢٠٢٤ من خلال إقامة فعاليات وبرامج مشتركة لاستضافة السياح الصينيين.

أكد مسلم شجاع على ضرورة مشاركة القطاعات الصناعية والمتخصصة بالمحافظة في البرامج الوطنية بما فيها إقامة الجولات التعريفية سيكون لها دور فعال في تطوير السياحة في هذه المحافظات. وأشار شجاع إلى النشاط المستمر في سوق السياحة في الصين، مذكرًا: بالنظر إلى حدث عيد الربيع الصيني الذي يقام بين ٣٠ يناير إلى ١٩ فبراير، وأيضًا بالنظر إلى أن وجهات السياح الصينيين غالبًا ما تكون محافظات المثلث الذهبي، من بين المحافظات لقد طلبنا رأيهم لتقديم مقترحاتهم الجذابة لعقد الأحداث المتعلقة بهذه الأيام حتى يجذب منظمو الرحلات السياحية في هذه المنطقة إلى تعريف الجولات القادمة ذات الصلة.

وتابع إلى أنه يتعين على محافظات المثلث الذهبي استغلال فرصة استضافة السياح الصينيين خلال هذه الفترة بإقامة فعاليات مشتركة وتقديم برامج موجهة للفعاليات من خلال التركيز على عيد الربيع الصيني. وعن آثار وأهمية منتدى حوار التعاون الآسيوي (ACD) بحضور ٣٣ دولة، بما في ذلك الهند وروسيا واليابان وماليزيا وإندونيسيا وتركيا وغيرها، قال شجاع: "نأمل أن يتم ذلك بالتعاون والمساعدة من مسؤولي المحافظة، سنكون قادرين على الاستفادة من فرصة استضافة المحافظة.

سنستفيد بزيادة من هذا الحدث بحيث يمكن استخلاص مغال أفضل من الأحداث الدولية المماثلة الأخرى بما في ذلك ACD ٢٠١٨، همدان، ٢٠١٨ تبريز، ٢٠٢٢ ساري، و٢٠٢٣ أردبيل.

بجانب الدراسات الدولية ومنها مؤسسة في سويسرا، والتي قدمت المحافظات الإيرانية الثلاث، والتي تعرف الآن باسم المثلث الذهبي. كما قام فيروز آبادي بالتنسيق بين مكاتب خدمات السفر في المحافظات الثلاث من أجل استئجار رحلات مشتركة واختيار الانطلاق والوجهة من المثلث الذهبي والاستفادة من ٣٥ اثر تسجيل عالمي في المحافظات الثلاث مع نهج إنتاج المحتوى وتحديد المسارات السياحية وأيضًا واستغلال فرصة وجود الأسواق، وأشار إلى الهدف المشترك المتمثل في الحفاظ على المكانة الصاعدة للسياحة في المثلث الذهبي.

## إنشاء البنية التحتية والمرافق السياحية

وقال أحمد تجري، مدير عام الاستثمار والبنية التحتية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: من أجل التنمية المتوازنة للسياحة في محافظات يزد وفارس وأصفهان، باعتبارها محافظات المثلث الذهبي البلاد بحاجة إلى تنمية متوازنة في إنشاء البنية التحتية والمرافق السياحية. وأكد على ضرورة موازنة المشاريع في المحافظة، قائلاً: ان أولوية

المساحات المطلوبة في المحافظة حسب تقييم الاحتياجات هي المساحات السكنية والترفيهية في وسط وغرب المحافظة، ويوجد حالياً ٣٠ فرصة استثمارية في المحافظة.

وذكر أحمد تجري أن عدد المشاريع السياحية قيد الإنشاء في محافظة يزد يبلغ ٣٠٤ مشاريع، يتم تنفيذها بحجم استثمار يصل إلى ١٨ ألف مليار تومان. وأعلن تجري وضع محافظة يزد في المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع والخامسة من حيث حجم الاستثمار في البلاد.

وقام تجري بتقييم توزيع المشاريع السياحية في محافظات يزد على أنه مناسب وقال: حتى الآن، تم تحديد ٥٧ فرصة استثمارية مع ١١ حزمة استثمارية. ودعا إلى استخدام الحوافز الاستثمارية لكل محافظة من محافظات المثلث الذهبي باعتبارها

## الترويج السياحي في محافظات المثلث الذهبي

كما أشار شالبافيان إلى بعض الموافقات الحكومية التي يمكن لكل منها أن تكون فعالة في التعريف والترويج السياحي في محافظات المثلث الذهبي، وقال: يعتبر الإعفاء الضريبي لتكلفة الإعلان السياحي باللغات الأجنبية، فضلاً عن تخصيص ٥٪ من اعتمادات تملك العقارات لتوفير البنية التحتية السياحية، إلى جانب الموافقات العملية الأخرى، يمكن أن تكون فعالة في تطوير وترويج المشاريع السياحية في بعض المحافظات. ودعا إلى بذل الجهود للحصول على اعتمادات وتسهيلات لإعادة إعمار المرافق السياحية في المحافظات، خاصة في فارس ويزد وأصفهان، كنهج آخر من أجل تنويع قدرات برامج السفر وتوفير الأسرة المطلوبة وتحسين قدرة السياحة بشكل عام.

كما يهتم شالبافيان بالتعريف ولوحات المعلومات عن الطرق المشتركة، واستخدام اللوحات الإعلانية للتعريف بالمعالم السياحية مع اقتراب الطرق السياحية واستناداً إلى النشاط التجاري للقطاع الخاص، وإدخال مدن بديلة ومكاملة بدلاً من الأكثر الوجهات التي تمت

زيارتها، إرشاد سياح المثلث الذهبي من المراكز إلى المدن المحيطة بها مع مناطق الجذب السياحي المختلفة، الاهتمام الخاص بمسألة المقدمة والمعلومات، إنتاج محتوى مشترك، استخدام الحدود وتفويض صلاحيات جديدة إلى المحافظات لإدارة القضايا السياحية المختلفة تم رفعها أيضاً.

وقال المدير العام لمكتب تنمية السياحة الداخلية التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: يجب أن يكون الوضع السياحي للمحافظات الثلاث، يزد وفارس وأصفهان، في ارتفاع دائماً حتى يمكن تقييمه كنتيجة إيجابية. من خلال ملاحظة تأثيرها على السياحة في البلاد.

وقال سيد مصطفى فاطمي فيروز آبادي: انعقد الاجتماع الأول لأمانة المثلث الذهبي في سنجند عام ٢٠١٤ وعقد أول اجتماع رسمي لها في شيراز ثم أصفهان ويزد، وهذه السابقة

عمومية لصناعة السياحة في البلاد. وأضاف: ازدهار السياحة، وصول السياح الأجانب، وحجم الجولات الواردة والصادرة، وتنفيذ الموافقات والتمويل وكل فصل من الفصول التنفذية في هذه المحافظات الثلاث له انعكاس في الصورة العامة لصناعة السياحة في البلاد.

كما قدم شالبافيان محافظات المثلث الذهبي كنموذج للمحافظات الأخرى وقال: يتم استخدام الإبداع والابتكار والقرارات الحديثة والأعمال الجديدة في المجال السياحي لهذه المحافظات الثلاث كنماذج سياحية على شكل خطط متنوعة ومشاريع في المحافظات الأخرى وسيتم الاستفادة من النتائج الإيجابية في تطوير السياحة في البلاد.

مؤكدًا على ضرورة التركيز والنشاط المستقل لمكاتب خدمات السفر بمحافظات المثلث الذهبي، وقال شالبافيان: بالنظر إلى أن مكاتب خدمات السفر بالمحافظات أقل تحملاً للمخاطر، يجب أن يكون هناك دخول أكثر نشاطاً في الساحتين المحلية والدولية بما في ذلك تصميم الجولات السياحية والتسويق والمشاركة في المعارض الخارجية وإدارة الجولات القادمة. كما أشار شالبافيان إلى الاستعداد

لتنسيق حضور كل محافظة في المعارض السياحية المستقلة والطويلة الأمد في الدول المجاورة إلى جانب المعارض المعروفة. وأشار أيضاً إلى الجهود المشتركة بين القطاعات لإلغاء التأشيرات ذات الاتجاه الواحد مع ٣٥ دولة في الخليج الفارسي، وقال: بعد تنفيذ هذا الإجراء، ستظهر آثاره ونتائجه الإيجابية بلا شك في محافظات المثلث الذهبي ومساهمة السياح الثقافيين من الدول الآسيوية مع زيادة التركيز على الإعلانات المشتركة.

وأشار شالبافيان إلى دور قضية التآخي من قبل البلديات كقضية أخرى يمكن أن تسبب تقارب المحافظات الثلاث المذكورة. وقال: إن إقامة فعاليات أخوية تتمحور حول البلديات والمستشارين الثقافيين يمكن أن يجلب تحالف المحافظات الثلاث يزد وفارس وأصفهان بطرق مختلفة وجذابة للسياح.

وقال مساعد وزير السياحة بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن وضع الأساس للتعاون السياحي في محافظات يزد وفارس وأصفهان من خلال تشكيل الأمانة المشتركة لمحافظات المثلث الذهبي وإعداد خطة تعاون مشترك هو قيد التنفيذ. والتقى علي أصغر شالبافيان مع محافظي المحافظات الذهبية يزد وفارس وأصفهان، والتي تم عقده في قاعة الخليج الفارسي التابعة لنائب مكتب السياحة، وتم التأكيد على أهمية التقارب والمواءمة والأعمال المشتركة وتاريخ التعاون بين المحافظات الثلاث المذكورة في مجال السياحة وتم الإشارة إليه وذكر: في الحكومة الثالثة عشرة، تم تنفيذ العديد من الأمور الرئيسية وقد تم وضع محاور في المجال السياحي على جدول الأعمال بهدف إلقاء نظرة جماعية على تطور السياحة في المحافظات، فلنحدد النشاط السياحي المشترك للمحافظات الذهبية.

وأضاف: إن إنشاء المحور السياحي في غرب البلاد بدأ عام ٢٠٢١ من خلال محاذاة المحافظات، وقد أسفر حتى الآن عن مقاربات وإنجازات مشتركة، بما في ذلك إنتاج المحتوى الإعلاني، والتعريف بالقرى، والدورات التدريبية المشتركة، والدخول في مواضيع متخصصة أخرى مع المحور الغربي.

وقال مساعد وزير السياحة بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن وضع الأساس للتعاون السياحي في محافظات يزد وفارس وأصفهان من خلال تشكيل الأمانة المشتركة لمحافظات المثلث الذهبي وإعداد خطة تعاون مشترك هو قيد التنفيذ. والتقى علي أصغر شالبافيان مع محافظي المحافظات الذهبية يزد وفارس وأصفهان، والتي تم عقده في قاعة الخليج الفارسي التابعة لنائب مكتب السياحة، وتم التأكيد على أهمية التقارب والمواءمة والأعمال المشتركة وتاريخ التعاون بين المحافظات الثلاث المذكورة في مجال السياحة وتم الإشارة إليه وذكر: في الحكومة الثالثة عشرة، تم تنفيذ العديد من الأمور الرئيسية وقد تم وضع محاور في المجال السياحي على جدول الأعمال بهدف إلقاء نظرة جماعية على تطور السياحة في المحافظات، فلنحدد النشاط السياحي المشترك للمحافظات الذهبية.

وأضاف: إن إنشاء المحور السياحي في غرب البلاد بدأ عام ٢٠٢١ من خلال محاذاة المحافظات، وقد أسفر حتى الآن عن مقاربات وإنجازات مشتركة، بما في ذلك إنتاج المحتوى الإعلاني، والتعريف بالقرى، والدورات التدريبية المشتركة، والدخول في مواضيع متخصصة أخرى مع المحور الغربي.

وقال شالبافيان: منذ عام ٢٠٢٢ بدأنا الاهتمام بالمحور السياحي في شمال غرب البلاد. ومن أجل الاهتمام بهذا المحور، ورغم وجود أسباب عديدة، منها ضرورة إدخال المزيد من محافظات زاغرس ومدن تبريز وأردبيل وغيرها، للاستفادة من الأحداث العالمية مثل حدث أردبيل عام ٢٠٢٣ كعاصمة سياحية للدول أعضاء الأيكو وكان لمنظمات تعاون الأعضاء في منظمة الأيكو دور فعال في التوجيه والتعريف بهذا المحور، وبذلك يكون لمحافظة أردبيل حضور فاعل في المعارض الدولية والسوق الصينية أسوة بالمحافظات السياحية الأخرى وتعتبر وجهة معروفة.

ودعا شالبافيان إلى محور آخر للتقارب بين محافظات البلاد مع القضايا السياحية وهو طريق الحرير، وقال إن محافظة سمنان لديها نهج مشترك وعملية تعاون مع المحافظات التي تلعب دوراً في هذا المجال. مؤكداً أن كل عمل في مجال السياحة في المحافظات الرائدة في المثلث الذهبي يؤثر بشكل مباشر على النشاط وعملية صنع القرار في المحافظات الأخرى وفي نظرة أكثر

ضرورة مشاركة المزيد من المحافظات للاستفادة من الأحداث العالمية

وقال شالبافيان: منذ عام ٢٠٢٢ بدأنا الاهتمام بالمحور السياحي في شمال غرب البلاد. ومن أجل الاهتمام بهذا المحور، ورغم وجود أسباب عديدة، منها ضرورة إدخال المزيد من محافظات زاغرس ومدن تبريز وأردبيل وغيرها، للاستفادة من الأحداث العالمية مثل حدث أردبيل عام ٢٠٢٣ كعاصمة سياحية للدول أعضاء الأيكو وكان لمنظمات تعاون الأعضاء في منظمة الأيكو دور فعال في التوجيه والتعريف بهذا المحور، وبذلك يكون لمحافظة أردبيل حضور فاعل في المعارض الدولية والسوق الصينية أسوة بالمحافظات السياحية الأخرى وتعتبر وجهة معروفة.

ودعا شالبافيان إلى محور آخر للتقارب بين محافظات البلاد مع القضايا السياحية وهو طريق الحرير، وقال إن محافظة سمنان لديها نهج مشترك وعملية تعاون مع المحافظات التي تلعب دوراً في هذا المجال. مؤكداً أن كل عمل في مجال السياحة في المحافظات الرائدة في المثلث الذهبي يؤثر بشكل مباشر على النشاط وعملية صنع القرار في المحافظات الأخرى وفي نظرة أكثر



ونحن في حالة العجز! نادينا السيدة فاطمة (ع)، لقد رأيت مدى قدرة ومحبة السيدة فاطمة (ع) وأمومتها في ساحات الحرب وفي حقول الألغام، وفي حين لم تحضرن أنتن الأمهات عند أولادكن عندما كانوا ينازعون الموت وهم ملطخون بدمائهم؛ لقد شاهدت كراماتهم.."

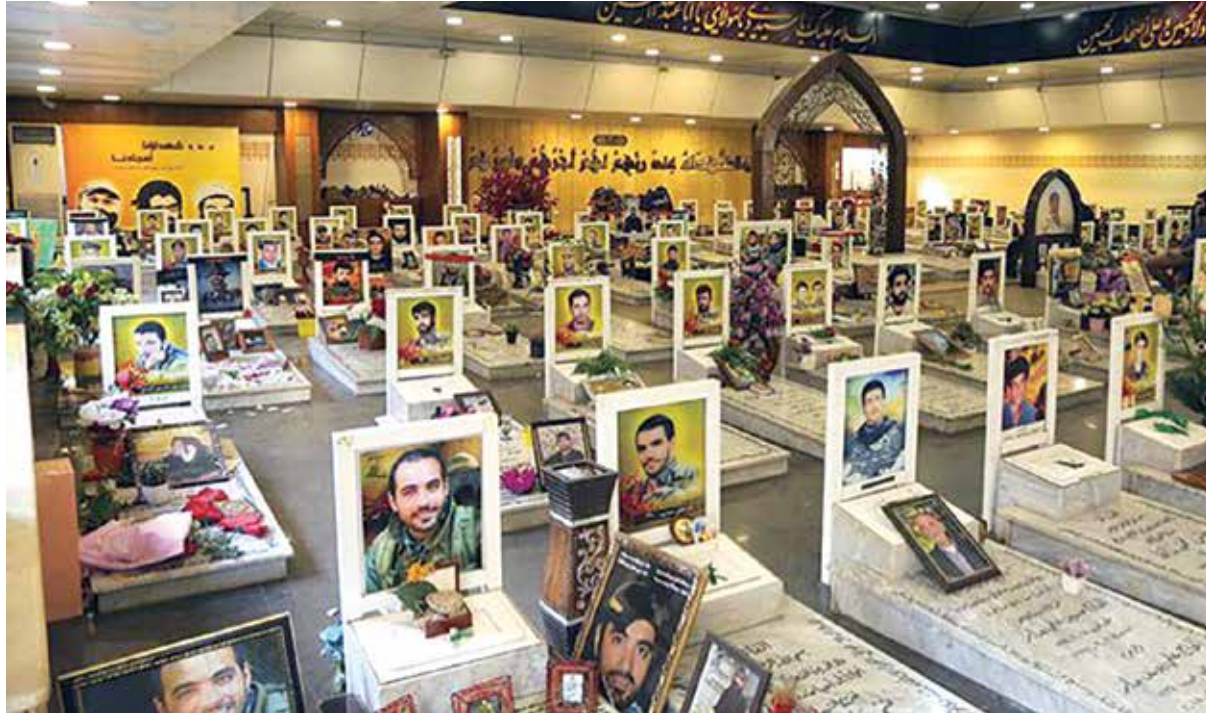
لقد كانت تلك كلمات قالها الشهيد قاسم سليمان وهو يجيش بالبكاء مع الحضور من أهالي الشهداء، روت كلماته تلك عن عميق ارتباطه بالسيدة فاطمة (ع) وتعلقه بها وانصهار وجوده في قالب إسمها الشريف. وهنا نسال كيف كان سلوك السيدة الزهراء (ع) الشهيدة مع الشهداء؟ روي عن الإمام الصادق (ع) أن فاطمة (ع) كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة وترحم عليه وتستغفر له. وهذا يؤكد أن البقاء على صلة بالشهداء أمر يحبه الله ورسوله وأمير المؤمنين، وتحبه السيدة الزهراء (ع) أيضاً.

تعميق الصلاة أو تسبيح الزهراء هو مما علمه النبي (ص) لها (ع). ويقال إنها قامت بفكرة السيحة، وصنعتها من أربع وثلاثين حبة، وكان لون الخيط في هذه السيحة أزرق، وكانت تصنع الحبات من التربة أي من طين الأرض. وقال الإمام الصادق (ع) "وكانت تصنع سيحة من تراب الشهداء وتكون السيحة بخيوط زرق، أربعا وثلاثين خرزة وبعد أن قُلت حمزة (ع) عملت من طين قبره سيحة تسبح بها بعد كل صلاة".

انطلاقاً من حديث الإمام الصادق (ع)، كيف تجلّت العلاقة مع السيدة الزهراء (ع) عند شهدائنا الذين ندعو الله أن يشفّعنا بها وبهم؟ عندما نقرأ خطب الشهيد قاسم سليمان وتوسلاته، ندرك جيداً أنّ علاقته بالسيدة الزهراء (ع) كانت استثنائية، وكانت تملأاً معنوياته وتوجهه.

**حضور السيدة الزهراء (ع) في الجبهة**  
بعد تحديد ساعة الصفر لبداية المعركة، جهز المجاهدون عتادهم العسكري، قرأوا بعض الآيات القرآنية والأدعية، وتوسلوا بأهل البيت (ع) وتحضروا لبداية المواجهة.. وفي الساعة المحددة بدأوا بمعركتهم ببناء: "يا زهراء" وانطلقت المعركة، وهكذا بات النداء باسمها إيذاناً لبداية معظم عمليات المقاومة، ومنطلقاً للهجوم على الأعداء، والتوسل بها صار طلب وفعل المجاهدين في ساحات المعركة، ففي الأتم العطفون التي لا تتخلّى عن أبنائها في أصعب اللحظات.

**السيدة الزهراء (ع) في وصايا الشهداء**  
يقول أحد الشهداء لوالدته في وصيته "والدتي الحنون، يا لها من كلمة أخذت قلبي، وللملمت أفكاري، وجلست أخطبك، ولكن عجز لساني، وكُلّ القلب عن التعبير والكتابة، إما حضرت أممي واقعة كربلاء وخرقت مسامي صرخات فاطمة الزهراء (ع) عندما عصرها اللعين وأسقط منها الجنين وغرز المسمار في



## بشهادات مجاهدي المقاومة؛

# بنداء يا «زهراء».. إيدان عظيم لتحقيق الانتصارات وشحذ الهمم

يتعلموا من مدرسة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) روي لتراب مقدمها الفداء كم جاهدت وصابرت وضحّت في كل ما تملك في هذه الحياة فاطمة الزهراء المكسور ضلعها والمُسقطُ جنينها.. هذه فاطمة (ع) يجب أن نتعلم منها معنى الصبر وتلذذ بصبرها"

وشهيداً أخريواسي السيدة الزهراء (ع) في وصيته: "سيدتي يا زهراء علي أواسي قلبك الحزين علي ولدك الحسين (ع) علي أواسيك بدمي وروحي وقلبي فأكون يوم القيامة من الذين من عليهم برضاه، فرضي الله من رضاكم أهل البيت (ع)".

ويوصي الشهيد في المقاومة الإسلامية أمين أحمد زهوي والدته، إذ يقول: "أبي: تذكّري أنّ الموت حق، واسمعي ماذا يقول الإمام الحسين (ع)...: «حُطَّ الموتُ على وُلْدِ آدَمَ، مَحَطَّ القلادَة على جيد الفتاة». أُمّي: عندما تسمعين خبر شهادتي تذكّري (معاناة) فاطمة الزهراء (ع)، وحزن السيدة زينب (ع)، فإذا كان حزنك وعذابك أكبر فاحزني، وأنا أعلم، والكل يعلم بأنّ الحزن علي لا يساوي مقدار ذرة، وآتني دون شك ولا ريب إذا منحني الله الشفاعة، سأشفع لك عند فاطمة الزهراء (ع).

## نحن يا فاطمة (ع) عقدنا أملنا في العالمين عليك

من وصية الشهيد حجة الإسلام والمسلمين سيد أحمد قاسميان: "نحن يا فاطمة (ع) عقدنا أملنا في العالمين عليك.. ونحن من المحبّين لك.. انظري إلى حالنا في القيامة.. بحق الحسن يا فاطمة انظري إلينا.. وانظري إلى الفقراء.. وإلى القيامة.. واطلبي من الحق انتصارنا.. وانظري لحالنا.. لطفاً وكرامة.. انظري إلينا في القيامة.. يا روح الحسين ونور العينين زينب وكلثوم لا تحرمونا من لطفكم يوم القيامة.."

## الشهداء مفقودي الأثر

تمثل علاقة الشهداء المفقودين الأثر بالسيدة الزهراء (ع) بفلسفة العشق الإلهي المطلق التي خصّ الله بها شهداءه، فكثيرين من الشهداء تمثّلوا أن يحملوا لقب (مفقود الأثر)، مواساةً للسيدة الزهراء (ع) وكانوا يخبرون أصحابهم بأنهم لطلما تمثّلوا أن يبقى قبرهم مجهولاً بعد استشهادهم، ليكون لهم أسوة بسيدته فاطمة الزهراء (ع)، لكي يواسوا بغربة ضريحهم غربه ضريح السيدة فاطمة الزهراء (ع).

## بات النداء باسمها إيذاناً للبدء بمعظم عمليات المقاومة، ومنطلقاً للهجوم على الأعداء، والتوسل بها صار طلباً وفعلاً للمجاهدين في ساحات المعارك

بالحجاب والسترة، وخاصة العبيات، لأنها زي السيدة الزهراء (ع)، فطوبى لمن زينت بهذا الزي، ويذكر شهيداً آخر في وصيته: "وصيتي لك يا والدتي أن تكوني الأم الصابرة التي تعزي بعزاء الله، وأن تفتخري بي شهيداً يوم القيامة، وبهذا تكونين قد قدمت جزء صغيراً من الذي قدمته السيدة الزهراء (ع).

## التوسل بالسيدة الزهراء (ع) حلل المشاكل

يروى أصدقاء الشهيد الإيراني إبراهيم هادي عنه شدة تعلقه بالسيدة الزهراء (ع)، فقد كان يقول وفق ما ورد في كتاب "سلام على ابراهيم": "بعد التوكل على الله، فإنّ التوسل بالمعصومين وخاصة السيدة الزهراء (ع) هو حلل المشاكل". والشهيد هادي كان يحفظ الكثير من الأشعار والقصائد في ملح الزهراء (ع)، وكان يُتمتها حتّى في لحظات جراحه والألم الذي كان يعانيه، فلعله كان بأُس بذكر الزهراء (ع) ويستشعر مواطن صبرها فيسكن ألمه وتخفّ أوجاعه وقد عُرف عنه أنّه كانت تدمع عيناه لمجرد ذكر اسمها ويبي بكاءً شديداً في مجالس عزاء الزهراء (ع) وعند إصابته بقي يُتمتم بذكرها حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وصعدت روحه إلى بارئها.

## التأسي بصبرها

الشهيد علي شبيب يذكر في وصيته: "ويجب على كل أهل مجاهد أن

كربلاء فستقولين: إنني لم أقدم شيئاً، وستهون مصيبتك. وآخر رجائي وكلماتي لك، يا أغلى شيء كان عندي يا أمي.."

## اتخذنا قدوة لكن

عشق السيدة الزهراء (ع) تخضّى حدود الوصف لدى المجاهدين، حتّى بات ذكرها يسبق ذكر الأهل والأحبة في وصاياهم التي يكتبونها قبل شهادتهم. كثيرون هم الشهداء

نحن باستشهادنا نمهد له (عج) طريق الظهور... أمي: لا تحزني عندما يصلك خبر استشهادي، بل افرحي الزهراء (ع)، وتقولين لها: يا سيدتي يا فاطمة لقد قدمت ولدي في سبيل الله وعلى درب ولدك الحسين (ع). فسامحيني يا أمي، وادعي لي أن أكون في جوار الحسين قرب الزهراء (ع)، التي سوف تحشرين معي يوم القيامة إن شاء الله، بتقديمك ولدك فداءً لولدها الحسين (ع). أمي الكريمة اجعلي كل بكائك على أبي عبد الله



وتذكرني زينب (ع)، ومصاب كربلاء وأم البنين وأولادها الأربعة الذين استشهدوا مع الإمام الحسين (ع)، وتذكرني الحسين (ع) عندما نادى الحنون: السلام عليك أيّتها الطاهرة. أمي: إني والله أحبك كثيراً، والله يعلم كم هو حبي لك، ولكن أعذرتني فإن حبي للإسلام، وللقاء أهل البيت (ع) جعلني أختار طريق إحدى الحسنين: إما النصر وإما الشهادة، فسبحان البارئ عزّ وجلّ، نلت الشهادة، وإني لكنت أنظرها مثلما ينتظر الحبيب حبيبه، إنما إذا قارنت بين مصيبتك ومصيبة

الحسين (ع) وأهل بيته، وحزنتك عليهم، وافرحي لي ولا تحزني عليّ وكوفي مثل زينب (ع) أوصيك بأهل بيبي من يعدي خيرا، سامحيني سامحيني".

وذكر شهيداً آخر في وصيته: "أمي الحبيبة ما أجمل أن تأتي يوم القيامة وتستقبلك السيدة الزهراء (ع) وأنت مرفوعة الرأس وتبشرك بمقامك الرفيع في منزلة أمهات الشهداء التي هي سيدتهنّ، وأرجو منك المسامحة والدعاء لي وللمجاهدين". وفي السياق نفسه قال الشهيد عباس ریحان من شهداء المقاومة الإسلامية في وصيته: "إلى أمي الحنون: السلام عليك أيّتها الطاهرة. أمي: إني والله أحبك كثيراً، والله يعلم كم هو حبي لك، ولكن أعذرتني فإن حبي للإسلام، وللقاء أهل البيت (ع) جعلني أختار طريق إحدى الحسنين: إما النصر وإما الشهادة، فسبحان البارئ عزّ وجلّ، نلت الشهادة، وإني لكنت أنظرها مثلما ينتظر الحبيب حبيبه، إنما إذا قارنت بين مصيبتك ومصيبة

ويبسطة ما يبسطها، وتؤذيه ما يؤذيها، ويسره ما يسرها. هذا الكتاب، السيدة فاطمة الزهراء (ع) قدوة وأسوة، يتضمّن إطلالة على بعض الجوانب التربوية والاجتماعية والجهادية من السيرة العطرة للسيدة الزهراء (ع)، وقد اعتمد فيه أسلوب النصّ التعليمي الذي لا يغفل البعد الوجداني، ما تطلّب زيادة جرعة الجانب الإنساني في بعض الموارد التي حرص فيها عدم طغيانه على النصّ، ليبقى الجانب التعليمي والثقافي هو الأصل وفق السياسة المعتمدة في قسم المتون التعليمية في جمعية المعارف الثقافية.

والرعاية فيسّميتها "أمّ أبيها". (أمّ أبيها) صلوات الله عليها، إنّها كنية ما أجلّها وأعظمها! فهي تعبر عن عمق الارتباط الروحي بين المانح العظيم المقدّس، والممنوحة الطاهرة المطهّرة بحكم التنزيه عن كل رجس ودنس، هذه الكنية هتاف ملأ الكون بصداها، ونداء لكلّ جيل يتدبّر معناه، وتنبيه للأمة بما ينبغي لها من توقير البتول وحفظ مقامها الشامخ في قلب الرسول، وكانت الزهراء عليها السلام، أحبّ الناس إلى رسول الله (ص)، وهي بهجة قلبه وبضعة منه، بغضب لغضبته، ويرضى رضاه، ويغضبه ما يغضبها،

المرأة في الإسلام... فاطمة الزهراء (ع) امرأة إسلامية، امرأة في أعلى مراتب المرأة المسلمة، أي إنّها في حدود قائد. لكن هذه المرأة نفسها التي هي من حيث الفضائل والمناقب والحدود كان يمكنها أن تكون رسولا هذه المرأة نفسها كانت أمّاً وكانت زوجة وكانت ربة بيت، ينبغي فهم هذه الأمور... وقد ورد على لسان رسول الله (ص) ما يحدّد منزلتها من الله تعالى، ومنه أنّها هبة إلهية، وحوارة إنسيّة، ومما روي عنه (ص) قوله: "يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء هذه الأمة، وسيدة نساء المؤمنين"، ويسأل

إني من الخصائص الهامة في شخصية السيدة فاطمة (ع) هي شخصيتها القيادية التي امتازت بها، والتي ظهرت في حركتها خلال حياتها عموماً، يقول الإمام الخامنّي (دام ظله) في هذا الإطار: "لقد قامت فاطمة الزهراء (ع) بدور القائد الحقيقي. وكذلك قال الإمام الخميني (قدس): "لو كانت فاطمة الزهراء (ع) رجلاً لكانت رسولاً..."، هذه هي فاطمة الزهراء، إنّها قائد بكلّ معنى الكلمة، ومثل رسول من الرسل، ومثل هادٍ لعموم البشرية، فقد ظهرت الزهراء (ع) الطاهرة هذه البنت الشابة وتجلّت بهذه الحدود والأبعاد والحجم، وهذه

## السيدة فاطمة (ع) قدوة وأسوة

### كتب اجتماعية

### الرفاق / وكالات







## اليوم الثامن والستون لطوفان الأقصى

- ١٤٥٦ قصف صهيوني يستهدف محيط المستشفى الأوروبي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة
- ١٤٥٦ مدفعية الاحتلال تستهدف أطراف بلدة الخيام
- ١٤٥٩ كتائب القسام: مجاهدونا تمكنوا من تدمير ناقلة جند صهيونية بشكل كامل شرق مدينة خان يونس بقذيفة "٢٢٩"
- ١٤٥٥ المقاومة الإسلامية في لبنان: استهداف موقع المالكية بصاروخ بركان وإصابته بشكل مباشر
- ١٤٥٧ سرايا القدس: قصفنا التحشيدات العسكرية للعدو في منطقة جحر الديك ومحور التقدم "نتساريم" بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل
- ١٤٦٠ المقاومة الإسلامية: استهداف "الموقع البحري" بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة
- ١٤٦٠ شهداء وجرحى في قصف طائرات الاحتلال في حي البركة بدير البلح وسط القطاع
- ١٦٠٠ تصاعد القصف المدفعي الإسرائيلي على شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع
- ١٦٢١ قوات الاحتلال تقتحم قرية تلفيت في نابلس وتعتقل نحو ١٥ مواطناً حتى الآن
- ١٦٢٣ صفارات الإنذار تدوي من جديد في مستوطنات غلاف غزة
- ١٦٢٣ كتائب القسام: قصفنا قاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية
- ١٦٢٨ قصف مدفعي صهيوني يستهدف أطراف بلدتي عيترون ومحبيب
- ١٦٢٨ استهداف موقع المالكية الإسرائيلي بئيران مباشرة من لبنان
- ١٤٠٤ مدفعية الاحتلال تستهدف بكثافة منطقة دير البلح
- ١٤١٠ شهداء ومصابون بقصف صهيوني استهدف مدرسة الدرج التابعة لوكالة الأونروا شرق مدينة غزة
- ١٤١٠ طائرات الاحتلال تستهدف بغارات جوية عنيفة محيط الناقورة
- ١٤١٠ شهداء ومصابون بقصف صهيوني استهدف مدرسة الدرج التابعة لوكالة الأونروا شرق مدينة غزة
- ١٤١٧ طائرات الاحتلال تستهدف بغارات أطراف بلدة البستان
- ١٤١٣ غارة جوية تستهدف محيط عيتا الشعب
- ١٤٤٧ طائرات الاحتلال تستهدف أطراف بلدة كفرشوبا
- ٦٦٢ طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات استهدفت الأحياء السكنية في خان يونس
- ٦٦٤ غارات الاحتلال تركزت الليلة على خان يونس ودير البلح والبريج ومخيم النصيرات
- ٧٦٢ اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال في المحور الشرقي لخان يونس والزيتون والشجاعية وجباليا
- ٨٠١ سلسلة انفجارات عنيفة تهب المنطقة الوسطى للقطاع
- ٨٢٨ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
- ٨٢٨ صفارات الإنذار تدوي في نيريم والعين الثالثة في غلاف غزة
- ٨٣٨ كتائب القسام تستهدف دبابة ميركافا إسرائيلية في منطقة معن بمدينة خان يونس بقذيفة "البايسن ١٠٥" واشتعال النيران فيها
- ٨٤٦ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة وسديروت
- ٩٠٤ شهداء في استهداف الاحتلال منازل في خان يونس ومخيم البريج والنصيرات في قطاع غزة
- ٩٠٤ قصف يستهدف شرق خان يونس والمناطق الوسطى من دير البلح والبريج ومدينة غزة
- ٩٠٦ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات
- ١٠٠٢ غارات الاحتلال تتركز في خان يونس لا سيما منطقة الوسط
- ١٠٠٥ عدد الشهداء الإجمالي تجاوز ١٨٥٠٠ شهيداً والجرحى ٥٠ ألفاً
- ٢٠١٧ قوات الاحتلال تقتحم مدينة بيت لحم
- ٢٠١٥ قوات الاحتلال تحاصر الحي الشرقي لجنين بعد تجدد الاشتباكات فيها ويعزز آلياته وجرافاته في المنطقة
- ٢٠١٦ قوات الاحتلال تطلق النار بكثافة في محيط مستشفى الشفاء بمدينة جنين
- ٢٠٢٢ قصف صهيوني على دير البلح وسط قطاع غزة
- ٢٠٢٧ مدفعية الاحتلال تقصف محيط مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٢٠٢٧ قصف مدفعي على المنطقة الوسطى في قطاع غزة
- ٢٠٣١ قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة
- ٢٠٣٨ قوات الاحتلال تقتحم بلدة برقين غربي جنين وتهاجم عدة منازل
- ٢٠٤٠ مدفعية الاحتلال تقصف عدة مناطق في المنطقة الوسطى في قطاع غزة
- ٢٠٤٦ غارات جديدة تشنها طائرات الاحتلال على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة

التطورات في فلسطين  
التطورات في لبنان

## تباشير النصر

الوفاء / خاص  
علي القرزولي

تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بايدن بالأمس، والتي حذر فيها رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتانياهو من فقدان الدعم الغربي، بسبب القصف العشوائي في حربه الوحشية والمجنونة والإجرامية على قطاع غزة، والتي باتت تهدد مركز أمريكا الأخلاقي في العالم وفق بايدن، وتأثيرها على

مسار الانتخابات الأمريكية المقبلة وعلى نتائجها، فضلاً عن تهديد حقيقي لوجود الأميركي في المنطقة، ولمصالحها الحيوية فيها، وهذا هو الأهم، مقترحاً عليه العمل على إيجاد حل سياسي لهذه الحرب، للخروج من مأزقه، ومحدراً آياه من الاستمرار في ارتكاب أخطاء جسيمة فائقة باستمرار المحاولة الموهومة والفاشلة لاحتلال قطاع غزة، كتلك الأخطاء التي ارتكبتها أمريكا في ١١ أيلول ٢٠٠١ عندما

احتلت أفغانستان، أو باحتلالها للعراق فيما بعد. هذا يدل على أن مبدأ وحدة الساحات في محور المقاومة قد فعل فعله الفاعل، وخلق وقائع صلبة جديدة، بتماسك وصدور وصبر أهل غزة ومقاومتها ومجاهديها، وصلابة وبأس وقوة جبهة لبنان، وجرة جبهة العراق، وشجاعة وقوة وبأس جبهة اليمن التي أظهرت عزمها على تهديد المصالح الاستراتيجية لأمريكا، من خلال تنفيذ تهديدها

بمنع السفن التابعة للدول الداعمة للكيان الصهيوني من المرور في مضيق باب المندب. لذلك بدأ الأمريكي علناً بحث العدو الصهيوني على اعتماد حل سياسي للحرب، في عملية تنزيل تدريجي له عن الشجرة التي صعد بها بلا تعقل، وعندما وضع لها أهدافاً غير واقعية، كالقضاء على حركة حماس، وإعادة احتلال القطاع الذي كان قد فر منه مهزوماً سنة ٢٠٠٥، وتهجير أهل غزة إلى مصر والأردن.

وبذلك تكون حرب الانتقام المتوحشة عاجزة عن تحقيق أي هدف من أهدافها التي أعلنتها، وجعلت الإنسانية في كل أنحاء العالم، بما فيه العالم الغربي، تنتفض ضد هذا التسافل القبي الذي مارسه إسرائيل فيها بعنفها وجرائمها ومجازرها التي تفوق وحشيتها كل وصف. إنه الفشل الأكيد الذي يتكرر والنصر القريب الذي بدأت تباشيره ولوح.





ويساعده كحكم رابع بيجن حيدري ومحمد رضا منصورى مساعد حكم احتياط.  
وسيكون في غرفة الفار حكمان من العراق وهما زيد ثامر محمد وحيدر عبدالمحسن علي.

**لاعب واحد اقل من ٢٥ سنة**  
ومن اللافت للنظر في هذا الدربي ان اغلب اللاعبين من الفريقين هما فوق سن الـ ١٥ سنة، ومن فئة اقل من ٢٠ سنة ايضاً يوجد لاعب واحد فقط، وباقي اللاعبين كاهم فوق الـ ٢٥ سنة  
والسؤال الان: هل سيتأثر المستوى الفني للمباراة لكبر سن اللاعبين؟! ام ان سن اللاعبين ليس له أي تأثير؟ هذا ما ستخبره مباراة اليوم في ازادي.

**٥ لاعبين اجانب في صفوف الفريقين**  
٣ لاعبين اجانب في صفوف الاحمر الطهراني واثنان في صفوف غريمه الازرق الطهراني.

اخر مباراة كانت بين الفريقين - دربي ١٠١ - كانت نهائي مباراة الكأس للعام الماضي والتي انتهت بفوز برسبوليس بنتيجة ٢ - ١، وكان وقتها يملك كل فريق منهما لاعبا اجنبياً واحداً.  
وقتها كان اللاعب "كولسياني" اللاعب الاجنبي الوحيد في صفوف برسبوليس والذي لعب المباراة منذ بدايتها، وكان على ذكة الاحتياط لبرسبوليس لاعبان اجنبيان هما وحدت حنانوف وشيخ دياباته.

بينما كان في صفوف استقلال اللاعب البرازيلي "رافائيل سيلفا" والذي كان حاضراً منذ انطلاق صافرة الحكم الاول، ويملك الازرق الطهراني في هذا الفصل اللاعب الاجنبي المتفاني "كوين يامغا" وهولم يشارك في الدربي ١٠١ بداعي الإصابة.

ويملك اليوم برسبوليس ٣ لاعبين اجانب وهم "غثورغي غولسياني و وحدت حنانوف ونيل باهوي، أما اللاعبين الاجانب للازرق الطهراني فهم اليوم "كوين يامغا والارجنتيني غوستاف بلانكو".



## دربي العاصمة طهران ١٠٢؛ استقلال نحو تثبيت الصدارة وبرسبوليس لمصالحة جماهيره

ومن أجل ذلك كله نأمل أن نشاهد مباراة جميلة ومثيرة وحساسة وبغض النظر عن النتيجة، فأنها قد لا تكون مهمة لاكثر متبني الكرة في ايران، أما مشجعي الطرفين فربما لا يرضون بهذه النظرية لانهم يريدون ان يحقق فريقهم الفوز بأي طريقة أو نتيجة كانت.

### حكمان عراقيان في غرفة الفار

هذا وستكون هذه المباراة هي الاولى في الدوري الإيراني التي تقام تحت تقنية الفيديو "الفار"، وسيقودها الحكم الإيراني الدولي -الحاصل على ليسانس بالفار- موعود بنيادي فر،

أهمها هو تثبيت صدارته والابتعاد عن الفرق التي تلاحقه -الكبيرة والصغيرة - أمثال سباهان اصفهان وذوب آهن بالإضافة الى ملوان بندرانزلي وتراكتور ساسزي تبريز، وكذلك يرتأى فريق استقلال طهران الى ان يرضي جماهيره اداء ونتيجة، وخاصة بعد ان كثرت الاقوال بأن مستوى الاحمر والازرق في الدريبات هابط الاما نندرا وحال الجماهير الرياضية الإيرانية كحال أي جماهير رياضية في العالم يههما الداء أكثر من النتيجة على رغم اهمية الاخيرة ولكن الجماهير التي تدفع الاموال وتشق الطرق في بعض الاحيان بصعوبة بالغة تريد ان تشهد مستوى يرضي طموحها ويرضي غرورها.

التأهل للمرحلة الاخرى من البطولة، واذا بها تصدم بخسارة غير متوقعة أمام فريق هو اصلاً غير متأهل ولا يعني الفوز له أي شيء!!  
ولهذا يأمل الفريق الاحمر الطهراني من تحقيق الفوز في دربي ١٠٢ أمور كثيرة ومهمة لعل أهمها هو مصالحة الجماهير وثانها هو تحسين موقعه في الجدول بهذا الفصل الذي ارتقت فيه اندية كثيرة لمواقع متقدمة في الترتيب العام وبدأت آمالها كبيرة في المنافسة على الاقل على كسب حصة آسيوية للموسم المقبل.  
أما الطرف الاخر وهو الازرق الطهراني -متصدر الدوري حالياً- فيسعى هو الاخر للفوز من أجل أمور عديدة؛ من

### الوقاف / خاص

يخوض طرفا العاصمة الإيرانية طهران واحدة من اقوى منافسات الدربي في تاريخها، وذلك لحساسية موقع الفريقين في الجدول العام؛ بالإضافة الى الظرف الذي يمر به الاحمر الطهراني من حيث خروجه من دوري الابطال الآسيوي قبل اسبوع تقريبا. فمن جهة فريق برسبوليس يسعى لمصالحة جماهيره وذلك لخروجه المبكر من دوري ابطال اسيا مبكراً - من دور المجموعات - وفي مباراة كانت على ارضه وبين جماهيره الغفيرة التي حضرت الملعب لتحتفل مع فريقها في

### اخبار قصيرة



### هانية رستميان.. المحترفة الإيرانية الاولى في عالم الرماية

**الوقاف /** اصبح الرماية الإيرانية هانية رستميان المحترفة الاولى في الرياضة الإيرانية النسوية، حيث اعلنت رستميان عن تعاقدها مع نادي الماني مؤخرًا.  
واشارت هانية رستميان - الحاصلة على حصة المشاركة في الومبياد القادم في باريس - الى عقدها مه الفريق الألماني "والذير برينا"، حيث انها ستشارك مع هذا الفريق قريباً. هذا وقد حلت هانية في بطولة العالم التي جرت في مصر بالمرتبة الخامسة بمادة الرمي بالمسدس الهوائي لمسافة ٢٥ متر، وحصلت من خلالها على حصة المشاركة في الومبياد باريس ٢٠٢٤.



### كأس الاتحاد الآسيوي.. العهد اللبناني إلى نصف نهائي منطقة الغرب

بلغ نادي العهد اللبناني الدور نصف النهائي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن منطقة الغرب، بعد أن قلب تأخره بهدف أمام الفتوة السوري إلى الفوز بهدفين في مقابل هدف يوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني، تقدم الفريق السوري عبر شادي الحموي في الدقيقة ٧٥، وبينما كانت المباراة تتجه إلى نهايتها بفوز الفتوة، سجل وليد شور هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة ٩٠، وبعدها بدقيقتين، أضاف محمد الحلاق هدفاً، لتنتهي المباراة بنتيجة ٢-١. وهكذا، ضمن بطل لبنان وبطل المسابقة الآسيوية عام ٢٠١٩، العبور إلى المربع الذهبي لمنطقة الغرب، بعد أن رفع رصيده إلى ٦ نقاط في المركز الثاني في المجموعة الأولى، ليتأهل كأفضل ثاني خلف النهضة العماني.



### فوز قاتل لريال مدريد على يونيون برلين

قاد خوسيلو، مهاجم ريال مدريد، فريقه للانتصار بنتيجة (٢-٠) على يونيون برلين الألماني، مساء يوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.  
وسجل لريال مدريد خوسيلو (هدفين) في الدقيقتين ٦١ و ٧٢ وداني سيبيوس بالدقيقة ٨٩، بينما أحرز يونيون برلين كيفن فولاند في الدقيقة (١٠٤٥)، وأليكس كرال في الدقيقة ٨٥. وبهذا الانتصار رفع ريال مدريد رصيده إلى ١٨ نقطة في صدارة المجموعة الثالثة، بينما تجمد رصيد يونيون برلين عند نقطتين فقط في ذيل الترتيب.

### في مونديال الأندية.. اتحاد جدة يتخطى أوكلاند سيتي النيوزيلندي



حجز اتحاد جدة السعودي مقعده في ربيع نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم، وذلك بفوزه على أوكلاند سيتي النيوزيلندي ٣-٠ يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

ولم يجد الاتحاد، القادم من خسارة في الدوري السعودي على يد ضمك (٣-١) كانت الرابعة له

منذ بداية الموسم ما جعله متخلفا عن الهلال المتصدر بفارق ١٦ نقطة بعد ١٦ مرحلة، صعوبة في إنهاء مشوار أوكلاند سيتي، بطل أوقيانوسيا وصاحب الرقم القياسي لعدد المشاركات في مونديال الأندية ١١. وأنهى فريق المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو اللقاء في الشوط الأول فعليا بعدما دخل استراحة الشوطين متقدما بثلاثية البرازيلي رومارينيو (٢٩) والفرنسيين نغولو كانتي (٣٤) والقائد كريم بنزيما ٤٠.  
وبتحقيقه فوزه الثاني في مشاركته الثانية في البطولة التي تجمع سنوياً أبطال القارات إضافة إلى بطل دوري البلد المضيف، حجز الاتحاد بطاقته إلى ربع النهائي حيث يلتقي الجمعة المقبل مع الأهلي المصري بطل إفريقيا، الفريق الوحيد الذي فاز عليه النادي السعودي خلال مشاركته السابقة عام ٢٠٠٥ حين تخطاه في ربع النهائي ٠-١ قبل الخسارة في دور الأربعة أمام ساو باولو البرازيلي ٢-٣.

### رسمياً.. كيليني يعلن اعتزاله كرة القدم

أعلن لاعب نادي يوفنتوس السابق، الإيطالي جورجيو كيليني، مُدافع فريق لوس أنجلوس الأمريكي الحالي، اعتزاله كرة القدم، يوم الثلاثاء، بعد مسيرة مميزة نجح خلالها في تحقيق عدد كبير من الألقاب.

بدأ صاحب الأعوام ٣٩ مسيرة الاحترافية عام ٢٠٠٠ مع نادي ليفورنو، وانتقل بعد ٤ أعوام إلى فيورنتينا. وفي عام ٢٠٠٥، انضم إلى يوفنتوس، واستمر حتى عام ٢٠٢٢، قبل أن ينتقل إلى لوس أنجلوس الذي لعب معه موسماً ونصف موسم.

خاض كيليني خلال مسيرته ٧١٠ مباريات، بينها ٥٦١ في قميص يوفنتوس، ونجح في تسجيل ٤٤ هدفاً.

وتسوّج كيليني مع "السيدة العجوز" بلقب الدوري الإيطالي ٩ مرّات، وكأس إيطاليا ٥ مرّات، وبطولة السوبر الإيطالي ٥ مرّات. كما حقق مع منتخب بلاده إيطاليا بطولة كأس أمم أوروبا "يورو ٢٠٢٠".



### «بوما» تنهي عقد رعايتها لمنتخب الكيان الصهيوني



تولّى الرئيس التنفيذي آرنو فرويندت رئاسة شركة "بوما" خلال نوفمبر ٢٠٢٢ بعد أن أصبح سلفه، بيورن غولدن، الرئيس التنفيذي للمنافس المحلي "أديداس".

ساعد فرويندت، الذي انضم إلى "بوما" في ٢٠١١، في تطوير استراتيجية الشركة تحت قيادة سلفه "غولدن" منذ توليه المنصب الأعلى، انتقل إلى إعادة تصنيف شركة "بوما" كعلامة تجارية راقية، مع التركيز على السوق الأميركية، وهذا يشمل تقديم ملابس رياضية لكرة القدم وكرة السلة والركض بأسعار أعلى والتخلص التدريجي من المنتجات الأرخص.

تعترم شركة "بوما" إنهاء عقد رعايتها لمنتخب كرة القدم الذي يمثل كيان الاحتلال العام المقبل، حيث تركز الشركة الألمانية على شركات أقل وأكثر شهرة.

وأدعت الشركة في بيان عبر البريد الإلكتروني، "إن القرار لا علاقة له بالحرب في غزة التي سُنت في أكتوبر، فالقرار أُخذ في أواخر العام الماضي كجزء من استراتيجيتها الجديدة "أقل - أكبر - أفضل".

وواجهت العلامة التجارية دعوات للمقاطعة في بعض الأسواق بسبب رعايتها للمنتخب في الكيان الصهيوني.

كجزء من هذه الاستراتيجية الجديدة، لن تجدد "بوما" أيضاً عقدها مع منتخب صربيا الذي من المقرر انتهاءه العام المقبل، وستقدم رعايتين موقعتين حديثاً، بما في ذلك "فريق سيصدر بشأنه بيان رسمي"، في نهاية العام الجاري وأوائل عام ٢٠٢٤، على حد قول الشركة.

### معالم سياحية

#### شمال محافظة سمنان؛

### شهميرزاد.. منطقة سياحية جميلة

وتسمى شهميرزاد بألقاب هي جنة الصحراء والجنة المفقودة. وبما أنها تمتلك أكبر حديقة جوز في العالم حيث تبلغ مساحتها ٧٠٠ هكتاراً؛ تسمى أرض أشجار الجوز. كما تعد من المدن الجميلة والباردة ذات معالم طبيعية في غاية الروعة ومنتجات زراعية وصناعات يدوية وتقليدية متنوعة.

صحراوية ومناخها حار إلا أنها تتمتع بمناطق سياحية جميلة ومصايف ممتازة خاصة في شمال المحافظة، منها بلدة وقضاء مهدي شهر وبلدة شهميرزاد التي هي مصيف ساحر ورائع تجعلها قبلة السياح في الفصول الأربعة ناهيك عن فصل الصيف حيث تتمتع شهميرزاد بطقس منعش معتدل وهواء جميل ومياه عذبة.







## مقتل العديد من قوات الصهاينة معظمهم برتب عالية

# حي الشجاعية في غزة.. مقبرة للواء «غولاني»

كثف العدو الصهيوني غاراته وذلك خلال اليوم الـ ١٨ من العدوان على غزة، حيث شن جيش الاحتلال غارات على مناطق متفرقة من القطاع، وواصل عملياته البرية في محاور عدة، أبرزها خان يونس وحي الشجاعية، حيث اعترف بمقتل ١٠ من جنوده، معظمهم ضباط في كمين لكثائب القسم.

وبهذا الإعلان ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين منذ بدء العملية البرية بغزة في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى ١١٥، في حين ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في القطاع منذ بدء العدوان الإسرائيلي إلى أكثر من ١٨ ألفاً و٥٠٠ وعدد المصابين إلى أكثر من ٥٠ ألفاً.

وبينما تواصل الغارات الإسرائيلية على القطاع وسع جيش الاحتلال الصهيوني عملياته في مدينة جنين ومخيما شمال الضفة الغربية، كما اقتحم مدنا وبلدات عدة، أبرزها بيت لحم وقلقيلية والبلدة القديمة في نابلس ومخيما الأمعري في رام الله. في التفاصيل أفادت وسائل إعلام في غزة، الأربعاء، بوقوع اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال في المحور الشرقي لخان يونس والزيتون والشجاعية وجبالا.

واستهدفت كتائب القسم دبابة ميركافا إسرائيلية في منطقة معن في مدينة خان يونس بقذيفة "البايسين ١٠٥" واشتعلت النيران فيها، بالإضافة إلى ٧ دبابات إسرائيلية وناقلتي جند بقذائف "البايسين ١٠٥" وعبوات "شواظ" والعمل الفدائي، في محوري شرق وشمال خان يونس. إلى جانب ذلك، استهدفت كتائب القسم قاعدة "وعيم" العسكرية برشقة صاروخية.

**القسام تقصف غرف قيادة ميدانية**  
بموازاة ذلك قالت كتائب القسام، إنها استهدفت غرف قيادة ميدانية لجيش الاحتلال في المحور الجنوبي لمدينة غزة بصواريخ رجوم قصيرة المدى.

وأضافت "ندك" غرف القيادة الميدانية للعدو في المحور الجنوبي لمدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل".

وقالت إن "مجاهديها دمروا ناقلة جند صهيونية بشكل كامل شرق مدينة خان يونس بقذيفة بي-٢٩".

وكانت القسام أعلنت أن مقاومتها استهدفتها أيضاً ١١ آلية وناقلة جند في كل من حي الشيخ رضوان والتوام والشجاعية بقذائف مختلفة، وفجروا في شرق خان يونس عبوتين في قوة صهيونية راجلة من ١٠ جنود وأوقعوه بين قتيل وجريح.

وقال مراسل في صحيفة عبرية، بشأن مقتل ضباط في لواء "غولاني" ضمن معارك في الشجاعية في غزة، إن "ما

**عليها طاقم أممي مسلح.. القوات اليمينية تستهدف ناقلة نفط في البحر الأحمر**

جرى كان كما يبدو كميناً مخططاً له". وأضاف أن "قوة غولاني التي كانت موجودة هناك خلال العملية تعرضت لإطلاق نار دقيق، وأثناء عملية الإنقاذ، تعرضت القوة التي وصلت لإطلاق نار أيضاً. ونتيجة لذلك، دخلت القوة إلى المبنى الذي كان مفخخاً".

وتابع أن "الإصابة كانت قاسية"، وأن "جزءاً من المبنى استهدف النصارى على القوات الإسرائيلية داخله".

من جهتها، أعلنت سرايا القدس استهداف الحشود العسكرية وجنود الاحتلال بيوايل من قذائف الهاون عيار ٦٠ في محيط مسجد الظلال في محور التقدم شرق خان يونس، بالإضافة إلى استهداف التحشيدات العسكرية للاحتلال بالصواريخ وقذائف الهاون.

كما خاض مقاومة السرايا اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال في حي الزيتون شرق غزة، واستهدفوا البيتين عسكريتين بقذائف "تاندوم". كذلك، استهدفوا ٣ آليات عسكرية وناقلة جند بقذائف "تاندوم" وعبوات "العمل الفدائي" في مخيم جباليا ومنطقة التوام شمال غزة، إلى جانب استهداف التجمعات العسكرية وجنود الاحتلال بالصواريخ وقذائف الهاون في محيط منطقة المحطة ومفترق المطاحن في خان يونس.

وأعلنت السرايا أن مقاومتها اشتبكتها مع قوة صهيونية راجلة من مسافة صفر، وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح في حي الشجاعية شرق غزة.

هذا واستهدف مقاومتها كتائب المجاهدين في محور تقدم الشجاعية دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذائف "تاندوم"، وأصابوها إصابة مباشرة، ما أدى إلى تفجيرها، وخاضوا في الشجاعية اشتباكات ضارية وعنفية مع قوات الاحتلال الصهيوني. وقد حققوا إصابات مؤكدة في صفوف جنود الاحتلال.

يُشار إلى أن "جيش" الاحتلال الإسرائيلي أقر بمقتل ١٠ من أفرادها، أغلبهم من الضباط، وذلك في معارك شمالي غزة.

وبمقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

ويقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٢ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة.

والكهرياء عنه. وأشار إلى وجود ١٢ طفلاً في العناية المركزة لا تستطيع الطواقم الطبية تقديم وجبات الحليب لهم، بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب.

### أبو حمزة يوجه التحية لليمن ولبنان والعراق

بدوره أكد الناطق العسكري لسرايا القدس، أبو حمزة، ثبات مقاتلي المقاومة في الميدان في كافة محاور القتال، معلناً مسؤوليتها عن تدمير عشرات المدرعات والآليات بقذائف التانكوم وعبوات الناقب البرميلية.

وفي كلمة له قال أبو حمزة: "لن نستسلم ولن نرفع الراية البيضاء مهما طالت رفح، تعاني مراكز الإيواء وضعا كارثياً، خصوصاً في ظل سوء الأحوال الجوية. وفي غضون ذلك، تجدد القصف المدفعي على حي التفاح والدرج، شرقي غزة، فيما طال القصف أيضاً دير البلح وسط القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع أن قوات الاحتلال تعتقل ٣٨ كادراً صحياً، على رأسهم مدير مجمع الشفاء الطبي، محمد أبو سلمية، في ظروف غير إنسانية.

واعتقلت القوات الإسرائيلية مدير مستشفى الشهيد كمال عدوان، أحمد الكحلوت، واقتادته إلى جهة غير معلومة، إلى جانب أكثر من ٧٠ فرداً من الكادر الطبي بالمستشفى.

ومنذ بدءته عدوانه على القطاع، عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى فبركة الأكاذيب بشأن مستشفيات القطاع، التي تأوي أعداداً هائلة من النازحين، وتوفر العلاج لعشرات آلاف الجرحى، على الرغم من شح الموارد المطلوبة وانقطاع الوقود.

وتوجه ناطق سرايا القدس بالتحية للقوات المسلحة اليمنية، قائلاً: "التحية كل التحية إلى شعب الأحرار في اليمن الحر الشجاع، من سبقت أفعالهم أقوالهم، وأثبتوا للجميع أنهم أنصار الله والإسلام والجهاد وفلسطين".

كذلك توجه بالتحية "إلى رفاقنا وإخواننا المجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق".

كما نوه بأن مصير أسرى وجنود العدو لدى المقاومة، إما القتل بفعل الضربات الصهيونية والمحاولات الغيبية لتحريرهم، أو العودة عبر التفاوض غير المباشر.

**الشهيد ثامن برصاص الاحتلال في جنين**

وفي الضفة المحتلة بواصل "جيش" الاحتلال الصهيوني عدوانه على جنين لليوم الثاني على التوالي، والذي أدى إلى ارتقاء ٧ شهداء، إضافة إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة.

بدورها أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد الشاب قسام زيدان من جبل أبو ظهير في جنين برصاص الاحتلال، ليرتفع عدد الشهداء في جنين إلى ٨.

ووسّع "جيش" الاحتلال عدوانه على مدينة جنين ومخيما، ليشمل

معظم الأحياء، حيث قصف، بصاروخ "إنرجا"، منزلاً في الحي الشرقي، ما أحدث دماراً كبيراً فيه، كما حاصر في نفس الحي عدداً من المنازل، وسقط تعزيرات عسكرية كبيرة، برفقة عدة جرافات تقوم بتدمير البنية التحتية.

وفي الحي الشرقي من مدينة جنين، تصدّى الشبان لقوات الاحتلال التي حولت عدداً من المنازل إلى نقاط عسكرية، وشنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين، وفرضت حصاراً كاملاً على الحي بإغلاقها جميع مداخله بالآليات العسكرية والجرافات.

كما قصفت قوات الاحتلال منزليين في مخيم جنين يعودان لعائلي العموري والسمرور، ومنعت الدفاع المدني من الوصول إلى المكان للسيطرة على الحريق، إلى جانب شنتها حملة مدهامات واسعة للمنازل في حي الدمج والحواشين في المخيم.

وأيضاً، قصفت قوات الاحتلال منزل القيادي في كتبية جنين عدي بعجوي داخل المدينة بالقنابل الحارقة.

وبالتزامن مع اقتحام جنين، اقتحم الاحتلال مخيم شغاف شمال القدس المحتلة، وبلدة نعلين غربي رام الله، وأيضاً مدينة بيت لحم جنوبي الضفة، ومخيم العروب شمالي الخليل.

وذكرت وسائل إعلام محلية أنّ قوات الاحتلال تفتتح مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي وتطلق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة في حي كفر سابا في المدينة.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت إيبا شمالي غربي نابلس وداهمت أحد المنازل.

ويُصعد الاحتلال الصهيوني عدوانه على مدن الضفة الغربية منذ بداية معركة "طوفان الأقصى"، ويشنّ حملة اعتقالات واسعة، وسط تصاعد الاشتباكات بين المقاومين وقوات الاحتلال، بالتزامن مع استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع.

**مستوطنون يقتحمون "الأقصى"**

من جانب آخر هدمت جرافات الاحتلال الصهيوني، صباح الأربعاء، بناية سكنية في حي رأس العمود في مدينة القدس المحتلة، ما تسبب بتشريد ٤ عائلات.

يُذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد انتهاج سياسة هدم البيوت، سواء عبر آلياتها أو عن طريق إجبار أصحابها على هدمها بأنفسهم، في محاولة للضغط على الفلسطينيين.

في المقابل، اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال في ظل الحصار الذي تفرضه على المسجد، إذ تمنع آلاف الفلسطينيين من الوصول إليه.

**استهداف ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال**

في سياق آخر قالت وسائل إعلام، الأربعاء، إن القوات اليمنية استهدفت ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال قادمة من الهند ومتجهة نحو قناة السويس، وعليها طاقم أممي مسلح.

ونقلت وسائل الإعلام عن مسؤول أميركي قوله، إن سفينة حربية أمريكية أسقطت طائرة مسيرة يشتبه في أنها تابعة لحركة أنصار الله اليمنية كانت تحلق في اتجاهها.

وكانت القوات المسلحة اليمنية أطلقتوا صباحاً صاروخين على سفينة تجارية في مضيق باب المندب.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالات أنباء عن مذكرة صادرة عن شركة أميري البريطانية للأمن البحري الأربعاء، أن زورقاً سريعاً يستقله مسلحون اقترب من سفينتين كانتا تتبحران قبالة ساحل ميناء الحديدة في البحر الأحمر باليمن، حسب زعمها.

وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية قالت في وقت سابق، إنها تلقت تقارير عن حادث في محيط مضيق باب المندب دون الكشف عن التفاصيل.

وقالت أميري، إن ناقلة كيماويات ترفع علم جزر مارشال أبلغت عن تبادل لإطلاق النار مع زورق سريع على بعد ٥٥ ميلاً بحرياً قبالة الحديدة، مضيفة أن الزورق اقترب من الناقلة وبدأ في إطلاق النار على مسافة ٣٠٠ متر، على

حذر زعمها. وأضافت أنه تم التواصل مع الناقلة من قبل جهة تدعي أنها البحرية اليمنية، وطلبت من السفينة تغيير مسارها لكن سفينة حربية تابعة "للتحالف" نصحت السفينة بالاستمرار على مسارها الحالي، وفق قولها.

ولم توضح أميري تحديداً إلى أي تحالف كانت تشير، ولكن من المعروف أن فرقة عمل التحالف (إس تي إف) هي الذراع التنفيذية للتحالف الدولي لأمن وحماية حرية الملاحة البحرية، التي تأسست في ٢٠١٩ للتصدي للتهديدات المتزايدة التي تواجه الملاحة وتدفق التجارة.

### تبادل لإطلاق النار على الحدود اللبنانية

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان أن مجاهديها استهدفوا بعد ظهر الأربعاء ٢٣/١٢/٢٠٢٣، مواقع العدو الصهيوني في المالكية وراميا ورأس الناقورة (البحري) وثكنة شوميرا، بالأسلحة المناسبة، كما استهدفت تجمعين لجنود العدو الصهيوني في الضهيرة ومستوطنة المنارة، وأكدت تحقيق إصابات في هذه العمليات.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، أصدرت ستة بيانات متتالية حول عملياتها الجهادية.

كما زوّدت المقاومة الإسلامية في لبنان بحزب الله، الأربعاء، محمد علي بسام شيت "أمير"، شهيداً على طريق القدس.

وأفادت وسائل إعلام من جنوب لبنان إن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف محيط بلدي الخيام وعيتا الشعب جنوبي لبنان.

وأضافت، إن غارة إسرائيلية استهدفت محيط بلدة كفرشوبا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وفي وقت سابق الأربعاء، زعمت إذاعة الجيش الصهيوني، إن صواريخ عدة أطلقت من لبنان سقطت في مناطق مفتوحة بالقرب من رأس الناقورة شمالي الأراضي المحتلة.

كما أفادت مصادر محلية باستهداف غارات إسرائيلية لمنطقة اللبونة الحدودية في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

**الأمم المتحدة تتبنى قرار "وقف فوري" لإطلاق النار**

من جانبها تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، الذي يتعرض للعدوان الصهيوني منذ ما يزيد على ٦٥ يوماً.

ووفقاً لوسائل إعلام، نال مشروع القرار الداعي إلى وقف إطلاق النار في القطاع، والذي تم التصويت عليه في الجمعية، ١٥٣ صوتاً، بينما عارضته ١٠ دول، وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت.

وفي أعقاب التصويت، رحبت الرئاسة الفلسطينية بمطالبة الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار، حاثّة الدول التي صوتت لصالح القرار على "إلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذته".

ورأى مندوب فلسطين المحتلة لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أنّ القرار الأممي بشأن غزة "تاريخي".

وكان منصور أعلن أنّ الجمعية العامة ستصوّت على مشروع القرار الذي أسقطته الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي، الجمعة الماضي.

وفي حديث إلى الصحفيين في نيويورك، أشار منصور إلى أنّ دولاً تعارض مشروع القرار تطرح إجراء تعديلات عليه، تتضمن "إدانة حركة حماس ووصفها بالإرهاب"، مؤكداً أنّ "المجموعة العربية والإسلامية سترفض هذه التعديلات مجتمعة".

**قطر تدين مصادرة الاحتلال أراضي فلسطينية بالقدس لبناء قطار**

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية القطرية إن قطر تدين بشدة قرار الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة أرض فلسطينية في القدس الشرقية لبناء قطار هوائي.

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".

وأضافت الوزارة "نطالب مجلس الأمن بالزام إسرائيل بوقف إجراءات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس".



في ظل التطبيع الذي أعلنته دولة الإمارات مع العدو الصهيوني ودعمها للعدو في مجالات كثيرة ضد الفلسطينيين وإرتهان قيادة الإمارات للإملاءات الأمريكية والغربية والصهيونية .  
بالنسبة لإيقاف هذا الممر اعتقد أن محور المقاومة لن يقف مكتوف الأيدي وأن كلمته تجاه ذلك ستكون قادمة وفعله أيضا سيكون قادمة.

**يعمد الأعداء دائماً لتشغيل عملائهم، بعد عمليات أنصار الله البحرية، هل هناك توقع أن يتجدد العدوان على اليمن، خارجياً وداخلياً؟**

بالنسبة للسؤال المتعلق بدول العدوان وتشغيلها لعملائها بعد عمليات الجيش ضد الصهاينة وتجدد العدوان على اليمن داخلياً وخارجياً، نحن لانستبعد اي شيء تقدم عليه دول العدوان ويقدم عليه مرتزقتها، والاستعداد لذلك قويا وقواتنا جاهزة لأي اجراءات قد يتخذها الأعداء وهم يعرفون ذلك جيدا.

**عبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن العدو الصهيوني بصدد تشكيل قوة دولية للعمليات الخاصة مؤلفة من تحالف متعدد الجنسيات (**

**بيتها اليابان وبريطانيا ) لردع حركة أنصار الله في البحر الأحمر، ما رأيكم بذلك؟**

إن ما قالته وسائل الإعلام الصهيونية بأن العدو الصهيوني بصدد تشكيل قوة دولية للعمليات الخاصة مؤلفة من تحالف متعدد الجنسيات بينها اليابان وبريطانيا لردع اليمن في البحر الأحمر، هنا نقول ان التحالف الذي شن الحرب على اليمن في ٢٠١٥ م لم يستطع كسر شوكة اليمن ولم يستطع هزيمة اليمن، والآن اي تحالف ضد اليمن سيهزم بإذن الله وسيتم إستهلاك مصالح كل دولة تنضم الى هذا التحالف والبريطانيون يعرفون أبناء اليمن جيداً ولا يعتقد ان اليابان ستورط نفسها في مثل هذا الحلف لإنها تعرف مصر هذا التحالف .

**رسالة للشعب اليمني إلى المقاومة في غزة، لبنان والعراق؟**

إننا نقول للمقاومة في محور المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق إن ما تقومون به من واجب وواجب ومقارعة الإحتلال وداعميه هو واجب مقدس، وانكم تقومون بما يجب ان تقوم به الأنظمة العربية والإسلامية التي رضخت للتوجهات الأمريكية البريطانية، تلك الأنظمة التي طبعت علناً أو سراً مع الكيان الصهيوني الغاصب، وامثلت للتوجهات الإستعمارية وتركت غزة تُباد دون ان تحرك ساكناً، وهنا لا بد من الإشادة بدور جمهورية إيران الإسلامية قيادةً وشعباً، وهو الدور المحوري في دعم إخواننا في فلسطين مادياً وعسكرياً ولوجستياً، وإعلامياً وفي دعم محور المقاومة. وفي دورها منذ قيام الثورة الإسلامية، ذلك الدور الذي تبنته بتوجهات قائد الثورة الإمام آية الله الخميني الراحل رضوان الله عليه، وما زال الامام السيد علي الخامنئي متمسكاً به وصائراً عليه ذلك الدور الذي تدفع إيران ثمنه منذ بدء الثورة مباشرة وحتى هذه اللحظة. وعلى أعتاب ذكرى الشهيد القائد فإننا نترجم على روحه، الشهيد القائد سليمان الذي إستشهد مع القادة، وهو يقود بناء المقاومة واستهدفته قوى الشر بسبب مواقفه البطولية.



**المفاوض اليمني للوفاق مشيراً للتهديدات الأميركية:**

## واشنطن ستدفع ثمننا باهظاً في اليمن ... ولانخاف من تحالفات العدوان

الوفاق / خاص  
علاء عز الدين

في ظل الظروف التي تمر بها امتنا العربية والإسلامية منذ عقود وفي ظل العريضة والغطرسة، التي تمارسها دول الإستكبار العالمي وخاصة الشيطان الأكبر أمريكا ومهندسة سياسات الغرب بريطانيا والكيان الصهيوني الغاصب وفي ظل الإعتداءات التي تمارس ضد أمتنا في أغلب الأقطار، سواء في العراق او في سورية او ليبيا او اليمن او لبنان او الصومال أو فلسطين، وكذا التآمر الغربي على الثورة الإسلامية في إيران ومحاولة إنهاء محور المقاومة وفرض التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب على الأنظمة العربية والإسلامية الخائعة لدول الاستكبار.  
وفي ظل تنامي محور المقاومة وإشتداد عودته، والإعداد للمعارك المصرية بين دول الإستكبار ومحور المقاومة إعداداً عسكرياً، أمنياً، إستخباراتياً، ثقافياً واجتماعياً، بين صفوف محور المقاومة وتحصين الأمة من الثقافات المنحرفة التي لاتؤدي إلا إلى إستمرار تمزيق الأمة ومواقفها تجاه قضاياها المصرية وفي مقدمتها قضية فلسطين المركزية للأمة العربية والإسلامية والتي نرى كيف يتآمر الغرب على هذه القضية منذ أكثر من مئة عام من وعد بلفور مروراً بتجميع عصابات بني صهيون ثم حرب ١٩٤٨ والحروب التي تلتها في ٦٧ و٧٣ و٨٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ وصولاً إلى المعركة التي يشنها العدو الصهيوني ومعه دول عديدة على أبناء الشعب العربي المسلم في فلسطين منذ ٧ أكتوبر حتى اليوم والإبادة التي يتعرض لها أبناء غزة وخاصة الأطفال والنساء، ومقاومة المجاهدين لهذا العدوان وتكبيده خسائر فادحة وهزيمته عسكرياً وسياسياً ومعنوياً، أجرت صحيفة الوفاق لقاء خاص مع عضو الوفد الوطني اليمني، وكيل أول محافظة صنعاء وعضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الناصري في اليمن، محمد عاصم. فيما يلي نص الحوار:

**بعد تنفيذ التهديدات من قبل أنصار الله، والإستيلاء على بعض السفن الإسرائيلية وضرب بعضها الآخر بأسلحة مناسبة، حبذا لو تحدثنا أكثر عن أسرار هذه العمليات؟**

الجميع يعلم بأن السيد عبد الملك الحوثي أعلن قبل عام بأن اليمن سيكون جزءاً من أي معركة قادمة الى جانب الشعب الفلسطيني نصره لأقصى الشرف وإخواننا في الأراضي العربية المحتلة وأعدت قواتنا المسلحة لهذا الوعد مايجب الإعداد له من الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر وكذا من القوات البحرية وعند بدء العدوان الصهيوني على غزة في ٧ أكتوبر، أعلن قائد الثورة اليمنية والقيادة السياسية في صنعاء وقيادة القوات المسلحة أن اليمن وما يمتلكه من قوة لن يقف مكتوف الأيدي وأننا سنقف الى جانب الشعب الفلسطيني بكل ما نملك الى جانب محور المقاومة حينها خرج الشعب اليمني في مظاهرات مليونية في محافظات الجمهورية وقوض قائد الثورة بإتخاذ القرارات المناسبة لنصرة إخواننا في فلسطين، وبدأ الجيش اليمني بتنفيذ قرارات قائد الثورة وأرسل الصواريخ والطائرات المسييرة الى الأراضي المحتلة من الأيام الأولى للعدوان ومازال مستمراً في ذلك، ثم أعلن اليمن انه سيمنع السفن الصهيونية من المرور في مياها البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي ونفذ ذلك الوعد بإختطاف سفينة إسرائيلية عملاقة وإقتادها الى سواحل البحر الأحمر، ثم استهدف سفناً أخرى إسرائيلية بالأسلحة

المناسب، مما أدى الى هروب السفن الأخرى الى ممرات بحرية بعيدة وكل هذا في ظل تحذيرات الجانب الأمريكي ووصول بارجات حربية الى البحر طناً منها ستمنع القوات المسلحة اليمنية من تنفيذ واجبتها في الوقوف الى جانب أبناء فلسطين ومحور المقاومة. والهدف من كل تلك التحركات هو إيقاف عدوان الكيان الصهيوني على غزة ونصرة لأهلنا ومحاصرة الكيان عسكرياً واقتصادياً، لأن الجانب الإقتصادي يؤثر تأثيراً مباشراً في سياسات العدو وكذا هدف آخر وهو أن الأمة العربية والإسلامية واحدة، وأن الوقوف الى جانب أبناء فلسطين فرض عين على كل مسلم، وأن تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة، واجب وجوباً شرعياً، وهناك هدف ثالث وهو كسر شوكة الأعداء (امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني والماني وكندا وروسيا) وتلقيتهم الهزائم التكرار بإذن الله.

**بعدما كان الشعب اليمني محاصراً من كل جهات سبل الحياة لسنتين طوال، أصبح اليمن يحاصر أعتى دول العالم وأكثرهم إجراماً، ما هي الرسائل التي أرادت أن توصلها حركة أنصار الله والجيش اليمني؟**

الجميع يعرف أن هناك عدواناً شنته أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات وعشرات الدول على الشعب اليمني في (٢٦ مارس ٢٠١٥ م) ومازال مستمراً، وتم فرض الحصار الشامل على اليمن براً وبحراً وجواً، ومنع دخول الغذاء والدواء والمعدات ومئات السلع وحرمت الشعب اليمني من مرتبات موظفيه سنين طوال حتى هذه اللحظة

وكانت دول العدوان تعلن دائما انها ستتمكن من الإستيلاء على الأراضي اليمنية وستدخل العاصمة صنعاء وانها دمّرت قدرات اليمن العسكرية ودعمت المرتزقة بكل وسائل الدعم وخاض الجيش واللجان الشعبية معارك ضارية في أكثر من اربعين جبهة شمالاً وشرقاً وجنوباً، وقاتل كل القوات التي إستجلبها الأعداء من الجنود وبلاك ووتر وشركات حربية أخرى واستخدم العدو كل الأسلحة بما فيها المحزمة دولياً، وتم تدمير البنية التحتية لليمن العامة منها والخاصة وإستشهد أكثر من سبعين ألفاً من أبناء اليمن وجرح عشرات الآلاف بالإضافة إلى نزوح الملايين من مناطق الحرب وكان العدو يعتقد بأنه بذلك سيُنهي اليمن وجيشه وقيادته، وأن الحصار سيُهكّل كاهل الشعب وان الشعب سيخرج منتفضاً ضد قيادته ولكن الشعب اليمني كان واعياً ومدركاً، لأهداف الأعداء ووقف بكل مايملك من إمكانيات الى جانب جيشه ولجانه وقاوم الحصار وصبر ومازال صابراً على الحصار ودعم القوة الصاروخية التي إستطاعت أن تصنع الأسلحة التي ضربت بها الاغراض السعودية والاماراتية وأوجعت الأعداء وكنازل الطيران المسيّر كما إستطاعت أن تعدّ العدة وتصنع السلاح البحري الذي لم يكن يمتلكه الجيش اليمني شيئاً منه. وتفاجأ الأعداء بما أعده الجيش اليمني وبدأ بحسب الف حساب لليمن جيشاً وقواتاً مسلحة، واستمرت القوات المسلحة في تطوير قدراتها العسكرية في شتى المجالات ووصلت الى الإكتفاء الذاتي للدفاع عن أمنها وسيادة

اراضيها بل واستطاعت ان تطور قدراتها الصاروخية حتى اصبحت تمتلك صواريخ متقدمة وبعيدة المدى تصل الى مسافة ٢٠٠٠ كيلومتراً وطيران مسير قوي وقوات بحرية مختلفة الاعداد تستطيع من خلالها ضرب اي أهداف عسكرية في مياها الإقليمية التي تمتد الى حوالي ٢٣٠٠ كيلومتراً وقد رأينا نحن وأنتم والعالم تلك القدرات في هذه المعركة المقدسة التي أعلن اليمن دخوله فيها رسمياً، نصرته لفلسطين ووصول صواريخنا وطيراننا المُسير الى الأراضي المحتلة، وكذا القدرة على حماية مياها الإقليمية وإستهداف السفن الاسرائيلية بطرق عسكرية متطورة جداً، أذهلت الأعداء وأصبح اليمن يقاوم بحاصر الكيان الصهيوني ومرور سفنه في البحار وكذلك ضربه للعُمق في الأراضي المحتلة وقد رأينا جميعاً، ردود الأفعال لدى الكيان الصهيوني ولدى الإدارة الأمريكية ولدى كل دول العالم وخاصة الأنظمة العميلة الخائعة، ورأينا معنويات الشعب الفلسطيني ومحور المقاومة المرتفعة بسبب دعم اليمن لإخوانه في فلسطين ووقوفه الى جانبهم مع محور المقاومة في لبنان والعراق وإيران وسورية، واصبح اليمن مُحاصراً لأعدائه بعد ان كان مُحاصراً من أعدائه والفضل هو لله سبحانه وتعالى.

**هدد الجانب الأمريكي بأنه سوف يقوم بإجراءات ميدانية وردود عسكرية ضد أنصار الله والجيش اليمني، لكنه لم يقم بأي عملية ولويسبطة. برأيكم ما سبب الإنكفاء الأمريكي؟**

**سنأتي بكل مانملك من قوة لمنع تردد السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي**

**تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة الفلسطينية واجب وجوباً شرعياً على كل مسلم**

**تفاجأ الأعداء بما أعده الجيش اليمني وبدأ يحسب الف حساب لليمن جيشاً وقواتاً وشعباً**

بالنسبة للجانب الأمريكي وتهديداته المستمرة بإتخاذ اجراءات ميدانية وردود عسكرية ضد أنصار الله والجيش اليمني وعدم قيامه بذلك وسبب الإنكفاء الأمريكي، نستطيع القول إن اليمن جيشاً وشعباً وقواتاً مسلحة خاضوا معركة طوال ثمان سنوات، ومازال يخوض هذه المعركة ولم يأبه بتهديدات دول العدوان ومنها أمريكا لأنه يؤمن بالله ويؤمن بأن الأعداء لن يضروه شيئاً. وأن إرادته صلبة وقوية وأنه أعد العدة التي يجب إعدادها لمقارعة الطغاة امتثالاً لأوامر الله وإيمانه بأن النصر هو من عند الله وإيمانه بمظلوميته ومظلومية الشعب الفلسطيني وانطلق للدفاع عن اراضيهم ثم انطلق لدعم ونصرة إخوانه في الأراضي المحتلة وهو يعلم أن لدى الأعداء قوات كبيرة ومتطورة بشكل كبير وأن الفارق بين ما نمتلكه وما تملكه دول الإستكبار كبير جداً جداً، ولكنه يعلم علم اليقين أن الإرادة لدى دول العدوان ضعيفة وأنها ستدفع أثمناً باهظة في حال قامت بأي اعتداء على اليمن والإدارة الأمريكية ترى جازمة أن تهديداتها لليمن غير مجدية وأن اليمن اصبح بفضل الله وبفضل قيادته الحكيمه لا يخاف الا من الله وحده كما ان امريكا تعرف ان مصالحها ستتضرر في حالة إقدامها على تنفيذ اي ردود أفعال وان توسيع نطاق الحرب ليس في مصلحتها ولا في مصلحة ربيبتها اسرائيل " لذلك انكفأت عن توجيه اي اعتداء على اليمن.

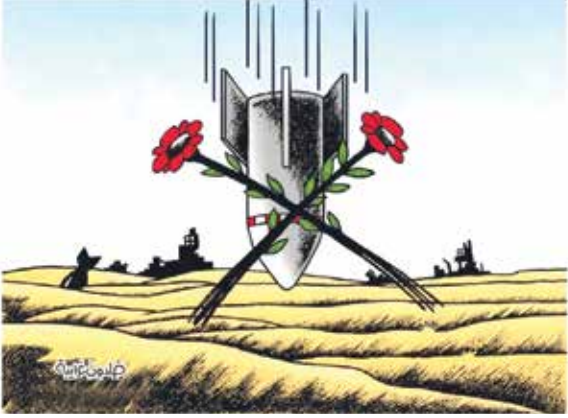
**أعلن العدو الإسرائيلي عن تشغيل جسر بري يربط ميناء حيفا - ميناء دبي، من أجل تجاوز الأخطار والتهديدات الناتجة من عمليات أنصار الله ضد سفنه. ما تفسير ذلك عربياً؟ وهل من سبيل لإيقاف هذا الممر؟**

بالنسبة لما أعلنه العدو الصهيوني عن تشغيل جسر بري يربط ميناء حيفا بميناء دبي لتجاوز التهديدات الناتجة عن عمليات الجيش اليمني ضد سفنه التفسير لذلك هو انها تضررت كثيراً من منع سفنها من المرور في بحرنا وأن إقتصادها تضرر وسيتضرر أكثر كلما إستمر عدوانه على فلسطين خاصة وان اليمن أعلن انه لم يوقف عملياته حتى يوقف العدو عدوانه على إخواننا في فلسطين، ويأتي إعلان الكيان لذلك الإجراء





## كاريكاتير



بواسطة خبراء إيرانيون؛

## علاج نهائي لجروح السكري المزمنة باستخدام «البلازما النفاثة»

توصل خبراء في إيران الى العلاج النهائي لجروح السكري المزمنة والمقاومة ممكناً باستخدام "البلازما النفاثة". وحول هذا الموضوع قال علي رضا محمدیان عضو هيئة التدريس بجامعة آزاد الإسلامية، وهو يقدم جهاز "جيت بلازما" ذو الأهداف العلاجية للعلاج بالبلازما: "هذا الجهاز قادر على المساعدة في تجديد شباب الجلد بالإضافة إلى شفاء الجروح المزمنة والمقاومة لمرض السكري".

واستعرض الخبير في جامعة آزاد الإسلامية ثلاثة منتجات في معرض رينوتكس التكنولوجي الحادي عشر (ربيع رشدي تبريز) واسم منتج الأول هو آلة عالية التردد من أجل لحام البلاستيك. وقال محمدیان: أن آلة اللحام بالتردد الراديوي العالي (اللحام العازل) هي عملية لحام بلاستيكي، وتباع في آلة اللحام بالتردد الراديوي العالي، يتم استخدام المجالات الكهربائية عالية التردد لحث الحرارة وإذابة المواد الأساسية الحرارية مثل البولي فينيل كلورايد (PVC)، حيث يجري استخدام البولي يوريثان والبوليمرات مثل النايلون EVA، PET، وبعض راتنجات ABS.

وشدد قائلاً: في هذا النظام، بعد توصيل الأجزاء، يتم تطبيق مجال كهربائي بواسطة زوج من الأقطاب الكهربائية (١٢ ميغا هرتز) والذي يطبق عادة بين قضيبين معدنيين وتعمل هذه القضبان كدافعات أثناء التسخين والتبريد. ولفت إلى أن المجال الكهربائي يتسبب في جذب جزيئات اللدائن الحرارية القطبية حسب شكلها الهندسي وعزم ثنائي القطب، وقد تحول هذه الجزيئات بعض هذه الحركة التذبذبية إلى طاقة حرارية وتسبب تسخين



المادة، وقد تم تصميم وبناء ورشة ماهان الصناعية الكهروميكانيكية. وعن السوق المستهدف قال: السوق المستهدف لمنتج المعدات الطبية هذا يشمل أكياس القسطرة ومراتب المستشفيات وحقائب التسوق وحقائب اليد ومكابس الأحذية وأغلفة المستندات والدفاتر والمجلدات وأغطية الملابس وأغطية السيارات وسروج الدرجات النارية.

وتابع من خلال طرح منتجته الثاني المسمى "بلازما جيت" للأغراض العلاجية: الجهاز الثاني هو "بلازما جيت" للأغراض العلاجية (البلازما النفاثة)؛ "البلازما عبارة عن غاز متأين يحتوي، بالإضافة إلى الإلكترونات والأيونات، على جذور حرة وأنواع مثارة وأشعة فوق بنفسجية ومجالات كهرومغناطيسية. حيث بات العلاج النهائي لجروح مرض السكري المزمنة والمقاومة ممكناً مع منتج "جيت بلازما".

وأوضح محمدیان: إن مزيج هذه المكونات ينتج خصائص مضادة للبكتيريا والفيروسات والفطريات ومضادة للالتهابات على الجلد والجرح، ويتم إنتاج البلازما الطبية عن طريق حقن الطاقة في غاز محايد، وعند ملامستها للجلد تتساقط الخلايا السطحية بسرعة. ويخلق حروقاً دقيقة على السطح، وينتج عن الجلد وانتقال الحرارة المتحكم به إلى عمق الجلد. ألياف الكولاجين والإيلاستين، مما يؤدي في النهاية إلى تجديد حيوية الجلد. وأوضح: بالإضافة إلى مجال الجلد، فإن استخدام البلازما الطبية يكون لعلاج الجروح؛ جروح مرضى السكري مقاومة للعلاجات التقليدية، ولكن نتيجة لإشعاع البلازما على الجرح وتحفيز عوامل النمو المختلفة (تكاثر الخلايا وتولد الأوعية) وتعديل الالتهاب، يتحول الجرح المزمن من جرح راكد إلى جرح شافي ويؤدي إلى تكوين طبقة البشرة.

وأضاف أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة آزاد الإسلامية فرع تبريز: العلاج بالبلازما هو طريقة علاج غير جراحية وتؤدي إلى تسريع عمليات إصلاح الأنسجة دون آثار ضارة على الأنسجة الطبيعية.



## إقامة الفعاليات العلمية وإيفاد الوفود وغيرها؛

# التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون التكنولوجي بين إيران وبيلاروسيا

إيران وبيلاروسيا. وكان من بين بنود هذه المذكرة التعاون التكنولوجي وإقامة الفعاليات المشتركة والمشاركة في المعارض المتبادلة والاستثمار ونقل التكنولوجيا وإيفاد الوفود التكنولوجية. يذكر أنه تم توقيع هذه المذكرة بمناسبة من السفارة الإيرانية في بيلاروسيا ومنظمة تنمية التجارة.

بحضور "آله تابانويكو" نائب رئيس حديقة بيلاروسيا وأمير رضا خالقيان مدير عام الاتصالات والشؤون الدولية في حديقة برديس التكنولوجية، تم التوقيع على مذكرة تعاون بين الطرفين. والحديقة هي أيضا حديقة مشتركة بين بيلاروسيا والصين. وقد جاء توقيع هذه المذكرة عقب توقيع مذكرة التعاون بين رئيسي

الوفاق/ تم التوقيع على مذكرة تعاون بين حديقة برديس التكنولوجية وحديقة في بيلاروسيا بحضور مديري هاتين الحديقتين. ويعد التعاون التكنولوجي وإقامة الفعاليات والمشاركة في المعارض المتبادلة والاستثمار المشترك ونقل التكنولوجيا من بين بنود هذه المذكرة.

وكان من بين بنود هذه

المذكرة التعاون

التكنولوجي

واقامة الفعاليات

المشتركة

والمشاركة

في المعارض

المتبادلة

والاستثمار ونقل

التكنولوجيا

وإيفاد الوفود

التكنولوجية

## علماء إيرانيون يصممون نظاماً صوتياً لمراقبة جودة المنتجات الصناعية



مراقبة الجودة على الخط الصناعي إلى نماذج ذات كفاءة ودقة محددة، وقال: إن أنظمة مراقبة جودة الأتمتة الصناعية الذكية القائمة على الرؤية الآلية لهذه الشركة تؤدي إلى خفض

تعاون بين حديقة برديس التكنولوجية وحديقة في بيلاروسيا بحضور مديري هاتين الحديقتين. ويعد التعاون التكنولوجي وإقامة الفعاليات والمشاركة في المعارض المتبادلة والاستثمار المشترك ونقل التكنولوجيا من بين بنود هذه المذكرة.

قام علماء إيرانيون في شركة قائمة على المعرفة ببناء نظام سليم قادر على مراقبة الجودة وتصنيف المنتجات الصناعية دون الحاجة إلى التدخل البشري. حول هذا الموضوع قال حسام كافيان عطاري مدير شركة معرفية إيرانية عن إنشاء جهاز صوتي قائم على المعرفة: هذا المنتج القائم على المعرفة هو جهاز صوتي لتصنيف ومراقبة جودة المواد الصوتية والمنتجات الصناعية بأعداد كبيرة. يستطيع مراقبة الجودة بدقة وسرعة أعلى بكثير من البشر، وبشكل أتوماتيكي بالكامل. وأوضح أن هدف الشركة هو تحويل عمليات

## إزاحة الستار عن إنجازات إيرانية في مجال المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية

وهي أوكسودوتريوتيد النحاس أو النحاس Cu ٦٤ دوتات اي العامل التشخيصي المشع المحدد للاستخدام مع التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني لتوطين أورام الغدد الصم العصبية الإيجابية لمستقبلات السوماتوستاتين لدى البالغين والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية البيبتيدية التشخيصية الجديدة والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية العلاجية.

منظمة الطاقة الذرية في مجال المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية بحضور مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي في معرض سوق الأبحاث والتكنولوجيا والفنون في مصلى الإمام الخميني (ره) بطهران. تجدر الإشارة إلى أن هذه المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية التشخيصية تشمل ثلاث مستحضرات لتشخيص أورام الدماغ والمخ،

أقيم حفل إزاحة الستار عن الإنجازات النووية في مجال المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية بحضور مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي. وقد أقيم الحفل في مصلى إزاحة الستار عن إنجازات



## باحثون إيرانيون ينجحون في تحديد أنواع ميكروبية جديدة

نجح باحثون في بنك الكائنات الحية الدقيقة التابع للمركز الوطني للموارد الوراثية والبيولوجية في إيران في عزل وتحديد نوع جديد من جنس "Marinobacter" بشكل كامل. ونظراً لاختلاف المناخات، تتمتع إيران بإمكانات كبيرة فيما يتعلق بالحصول على سلالات ميكروبية قيمة. فقد اكتشف باحثون إيرانيون سلالة جديدة من جنس Marinobacter وعائلة Marinobacteraceae في أعقاب البحث الذي أجروه على التجمعات الميكروبية المحبة للملح في بحيرة "إنشه" في محافظة كستان، والتي تم تقديمها إلى المجتمع العلمي كنوع جديد من Marinobacter iranensis بعد الطور المتعدد. الكائنات الحية الدقيقة المحبة للملح، والتي هي مجموعة فرعية من الكائنات الحية الدقيقة المحبة للظروف القاسية، هي كائنات دقيقة لها العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحيوية بسبب خصائصها الفسيولوجية ويمكن استخدامها في مختلف الصناعات. تجدر الإشارة إلى أن هذه السلالة التي نشرت مقدمتها في مجلة IJSEM مسجلة في دليل بنك الكائنات الحية الدقيقة ويمكن تقديمها للباحثين.